

٥. حصول المأمول بشرح ثلاثة الأصول، ٨٣١-٥٠١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ابشروا بانفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد
ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد وصلنا الى الكلام في شرح الثلاثة الاصول الى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة قال وهو الاستسلام لله بالتوحيد
والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. هو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. قال - 00:00:18

حفظه الله قوله وثلاث مراتب يعني الدين ثلاث مراتب. الاسلام والايمان والاحسان كما في حديث عمر ان شاء الله والمراتب جمع
مرتبة. والمرتبة هي المنزلة والمكانة ورتب الشيء ترتيبا اي اثبته. وجعله في مرتبته اي في منزلته. فالمرتبة اذا في اللغة المنزلة
او المكانة - 00:00:38

وانا بكل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وحج بيت الله الحرام الاركان جمع ركن. وهو جانب الشيء الاقوى الذي لا يقوم ولا يتم الا به - 00:01:07

هذا المعلم جانب فين؟ جانب الشيء الاقوى. يعني مثلا البيت له اركان اعمدة تحمله. هذا جانب الشيء الاقوى. نعم. لكن هل الركن
عندما نقول اركان الاسلام؟ هل معنى ذلك؟ لأن الركن عند الفقهاء له معنى اخر - 00:01:32

معنى اخر ان الركن يبطل العمل بتركه صح؟ يعني مثلا لو قلنا السجود ركن من اركان الصلاة. لو تركت السجود ما حكم صلاتك؟
باطلة هل معنى هذانبي الاركان كلها؟ من ترك بعضها يقتل اسلامه؟ الجواب لا. هذا اصطلاح - 00:01:48

آ ذكره علماء العقيدة غير للصلاح الفقهي الاصولي. نعم. فان الركن عند الاصوليين او الفقهاء لو تركه الانسان ناسيا او متعمدا بطل
عمله لكن ليست كل هذه الاركان بتركها يكفر الانسان. مثلا ترك الصلاة - 00:02:05

كفر يخرج به الانسان من الملة على الصحيح. اما باقي الاركان فان تركها ليس بکفر عن الصحيح. قال ودليل هذه الاركان
الخمسة حديث ابن عمر. قال قال رسول الله - 00:02:19

صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان قال الحافظ ابن رجب رحمه الله. والمراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه الخمس فهي كالاركان ودعائم
لبنيانه - 00:02:29

والمقصود تمثيل الاسلام ببنيان تشبيه يعني. تشبيه الاسلام ببنيان ودعائم البنيان هذه الخمس. اسس قواعده اركانه فلا يثبت البنيان
بدونها. وبقية خصال الاسلام كتتمة البنيان. يعني الحائط الذي في هذا البناء هي بقية اركان الاسلام. ها كبر الوالدين كاحسان الى الى
الفقير الى غير ذلك. نعم - 00:02:50

فاما فقد منها شيء نقص البنيان وهو قائم لا ينهدم. هم لا ينقص بنقص ذلك بخلاف نقص هذه الداعم الخمس فان الازلام فان الاسلام
يزول بفقدتها جميعها. مم. بغير اشكال. يعني لو ترك العمل - 00:03:18

الكلية يكفر وكذلك يزول بفقد الشهادتين. اما اذا قام اما اذا اقام الصلاة فقد وردت احاديث متعددة. تدل على ان من تركها فقد
خرج عن الاسلام وذهب الى هذا - 00:03:37

جماعة من السلف والخلف وذهب طائفة منهم الا ان من ترك شيئاً من اركان الاسلام عمداً انه كافر بذلك. يعني هناك خلاف ايضاً بين اهل العلم ها ويما روايات في مذهب الحنابلة. بكفر من ترك الصيام او كفر من ترك الزكاة والحج. ولكن الراجح ماذا؟ انه لا يكفر الا اذا ترك الصلاة بالكلية - [00:03:50](#)

قال فالركن الاول هو الشهادة ومعناها الاعتقاد الجازم والذي ينبغي عن هذا الاعتقاد هو اللسان. ينبغي يعني ماذا يخبر الذي يخبر ان هذا الاعتقاد هو اللسان. فالشهادة هي الاعتقاد الجازم الذي يعبر عنه اللسان - [00:04:11](#)

واطلق على الاعتقاد لفظ الشهادة لبيان انه لابد من الاعتقاد الجازم والشهادة تكون مقرونة ببرؤية المشهود عليه او بسماعه مثلاً. يعني مثلاً الرجل الذي يشهد على السائق انه سرق لابد ان يراه ويسرق.نعم. او يشهد على عقد النكاح. لابد ان يسمع صيغة الایجاب والقبول. صيغة العقد.نعم. طيب فلما اريد ان - [00:04:31](#)

لهذا الاعتقاد يكون جازماً عبر عنه بلفظ يدل على الجزم وهو لفظ الشهادة. وهذه الحكمة والله اعلم من ان انه يقال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ولا يقال اعتقاد - [00:04:59](#)

اختبر لفظ الشهادة دون لفظ الاعتقاد. من باب التوكيد والجزم. حتى كانك تشاهد ما تعتقد والذى تشاهدته تشهد اشهد به. هذا معنى شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. خلاصة الكلام. لماذا اختار الله عز وجل - [00:05:15](#)

لفظ الشهادة ولم يختتم لفظ الاعتقاد لماذا؟ بالبرؤية او بالسماع لانك ترى يعني كانك ترى وتشاهد في مزيد وتأكيد هذا فيه مزيد تأكيد ويقين. ثم هنا مسألة اخرى وهي انهم في هذا الحديث - [00:05:33](#)

جعلت الشهادتان ركناً واحداً. شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فلم يجعل شهادة ان لا الله الا الله ركناً وتجعل شهادة ان محمد رسول الله ركناً. لأن المشهود به متعدد. والجار - [00:05:50](#)

طبعاً هذا السؤال من وجهين المشروب به متعدد شهادة ولا الله غير شهادة ان محمد رسول الله. فكان العقل يقول ينبغي ان تكونا ركبيتين ليس ركناً واحداً فجواب عن وجهين - [00:06:06](#)

الوجه الاول ان هاتين الشهادتين اساس صحة الاعمال وقبولها. اذا لا يقبل لا يقبل العمل ولا يكون صحيحاً الا بامررين. الاخلاص لله وهذا شهادة ان لا الله. المتابعة للرسول وهذا شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا وجد الاخلاص تحققت شهادة ان لا الله الا الله - [00:06:18](#)

الله واذا وجدت المتابعة تحققت شهادة ان محمد رسول الله. فاذا كانت الشهادتان هما اساس الاعمال صح ان يكون ركناً واحداً. لانهما تشتراكان في شيء. ان كلديهما شرط لقبول الاعمال. لكن ليه - [00:06:40](#)

لقبول الاعمال الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله فالشهادة له بالرسالة والعبودية من تمام شهادة ان لا الله الا الله وكأنه الثانية تكميله للاولى الوجه الاول ان الشهادتين - [00:06:57](#)

ها شرطان لصحة الاعمال. الاخلاص والمتابعة. الوجه الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله. فالشهادة له بالرسالة ودية من تمام شهادة ان لا الله الا الله. فكان الثانية تكميله للاولى. لأن الله - [00:07:19](#)

او جب على نفسه سل الرسل. اختلف اختلف اهل العلم في هذا يعني هو هل يدخل المسلم الاسلام بقوله اشهد ان لا الله الا الله ثم يطالب بعد ذلك بان يشهد ان محمد رسول الله - [00:07:35](#)

نعم او يدخل بالشهادتين لابد من الشهادتين مع الخلاف بين اهل العلم. على قولين مشهورين. ترتبت على هذا الخلاف مسألة ما هي؟ الامة هي لو مات لو قال اشهد ان لا الله الا الله. لو لو شهد ان لا الله الا الله شهد ان لا الله الا الله ومات - [00:07:55](#)

يقول اسلم ام لا؟ او شهد ان لا الله الا الله ثم ارتد ثم كفر بعد ذلك. هل نقول انه مرتد الذي يقول انه يدخل الاسلام بالشهادة الاولى يكون ماذا؟ مرتد. الذي يقول انه لا يدخل الا بالشهادتين. يقول ولم يثبت له اسلام اصلاً حتى - [00:08:16](#)

هذا خلاف بين اهل العلم مشهور. والاظهر انه لا يدخل الاسلام الا بالشهادتين. سبب الخلاف ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابي طالب يا عمه قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. الحديث في الصحيحين - [00:08:33](#)

يشهد انه النبي صلى الله عليه وسلم فقد هذا الجواب الفارق الاخر الذي قال والذين قال لابد من الشهادتين استدلوا بحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد عصمو مني امامهم واموالهم الا بحق واحسابهم على الله. يعني الخلاف في هذه المسألة - 00:08:49

موجود عند اهل العلم. طيب. قال بعد ذلك ان نبيه بلا الله الا الله. امرت بماذا؟ ومن كان في احتضارها وما نرويني ما فرق بين مسلم والكافر قد يقال ان هذا دليل قد يقال يعني ان هذا دليل. نعم - 00:09:07

وكذلك حديث انس ان مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على الغلام اليهودي قال يا غلام قل لا الله الا الله فنظر الغلام لابيه فقال ابوه اطع ابا القاسم - 00:09:36

وقال لا الله الا الله فخرج النبي عليه الصلاة والسلام وقال الحمد لله الذي انقذه به من النار. يعني الذين يقولون يدخل الاسلام بالشهادة الاولى ثم يطالب بالثانية فان امتنع منها كان مرتدا - 00:09:45

الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم بدأ المصنف رحمة الله بذكر الادلة على الاركان والآية التي ساقها دليلا على الشهادة آية عظيمة. دلت على اعظم - 00:09:57

شهادة من اجل شاهد لاعظم مشهود به. اجل شاهد اعظم شاهد هو الله عز وجل لاعظم شهود به هو التوحيد واعظم شهادة اعظم شهادة هي شهادة التوحيد من اجل شاهد من الله عز وجل وهو الله - 00:10:19

عز وجل ثم الملائكة ثم اولوا العلم على اعظم مشهود به وهو انه لا الله الا الله. ومعنى شهد الله انه لا الله اللي هو اي حكم واعلم واخبر لان الشهادة تأتي بهذه المعاني - 00:10:37

شهد معنا ماذا؟ اخبر. اخبر. اعلم نفس المعنى. حكم وخبر. حكم وخبر واولي العلم المربى العلم هنا العلم الشرعي الذي هو نور القلوب وحياتها. والمراد باولي العلم الانبياء والعلماء في قوله تعالى واولي العلم دليل واضح - 00:10:54

على فضل العلم واهله. لأن الله جل وعلا خصهم بالذكر دون بقية البشر ولو كان احد يقاربهم في هذا في هذا الفضل يعني لذكر معهم. بل لو كان احد افضل منهم لذكر والله - 00:11:10

عز وجل خاصا بالذكر وقال ان شهادتهم اشادت العلماء بشهادته وشهادة الملائكة فيصلح ان تكون الآية من الادلة على فضل العلم من وجهين الوجه الاول ان الله تعالى خصهم بالذكر خص اولي العلم بالذكر ولم يذكر غيرهم. دون سائر البشر. لأن الله لم يذكر من البشر احدا الا - 00:11:27

اوي العيد فانه سبحانه ذكر نفسه المقدسة. شهد الله وذكر الملائكة وهم ليسوا من البشر. ولم يذكر من البشر الا اولي العلم. فلو كان من البشر من هو افضل من اولي العلم او مثلهم لذكر. واضح وجه الدلاله؟ هذا يدل ان اولي العلم افضل البشر. لانه لو كان هناك من البشر من هو مثله - 00:11:47

او في منزلتهم لذكر ايضا. طيب الوجه الثاني ان الله تعالى قرن شهادة بشهادته وهذه رفعة لهم حيث انهم يشهدون بالوهية الله وافراده بالعبادة نعم؟ الرفعة. الرفعة العلو. الرفعة علو المنزلة. علو المنزلة - 00:12:07

كورونا بالعطف شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. معنى قائما بالقسط اي قائما بالعدل. القسط والعدل. فقائما هذا حال. حال. وقائما حال وain صاحبها - 00:12:27

اين صاحبها؟ اين صاحب قائما الحال هو قائما اين صاحب الحال؟ اولو العلم. من هو القائم الله عز وجل وقيل ان صاحب الحال هو كل ما تقدم. كل هؤلاء قائمين بالقسط فيكون قائم مفرد خصم به الجميع - 00:12:48

يعني قولين للمفسرين فقايم بالقسط الله عز وجل قائما بالعدل لا الله الا هو العزيز الحكيم ثم قال المصنف ومعناها لا معبد بحق الا الله. معناها اي شهادة ان لا الله الا الله معناها ان لا معبد بحق الا الله فلا الله الا معبد. واصله الله بمعنى مألوه - 00:13:06

من الة يأله الة اي عبد يعبد عبادة والتاله في لغة العرب معناه التعبد فلا نافية للجنس وتسمى ايضا في بعض كتب النحو بلا التبرئة لماذا يسمون البيادة لسه يبرئ الله عليه. فاذا قال لا الله الا الله تبرأ من جميع العبودات الا الله. البراءة - 00:13:25

والله اسمه لا والخبر مذوق للعلم به والنحويون يقدرون الخبر بكلمة موجود. وهذا التقدير ليس بصحيح اذ لا يصح ان يقال لا الله موجود الا الله. لان في لنا فيه الة موجودة كثيرة غير الله. هناك الة كثيرة غيرها الة باطلة مدعاة. مثل الاشجار والاحجار والاشخاص - 00:13:46

الى غير ذلك. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي الكبير فهذا التقدير لا يصلح. اي تقدير موجود. الصواب ان يكون التقدير الا الله حق او لا الله معبد بحق - 00:14:11

اذا الله اسم لنا فيه للجنس وخبرها ماذ؟ حق او معبد بحق. الا الله سبحانه وتعالى والا حصر لفظ الله من الضمير المؤسسي في الخبر. لان خبرنا اذا قلنا لا الله معبد بحق او قلنا لا الله حق فيه ضمير مستتر فيكون لفظ الله - 00:14:32

بدلا من هذا الضمير. هذا هو اعراب كلمة الاخلاص وانما ذكرت اعراب اهل العلم قد يمر على الطالب في بعض كتب النحو تقدير الخبر في هذه الكلمة العظيمة بكلمة موجود. وقد تبين فساده - 00:14:53

لا الله نافيا جميع ما يعبدون من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده. لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملکه اي ان هذه الكلمة العظيمة اشتغلت على نفي واثبات. فان معناها لا معبد بحق الا الله واحد. وهو الله - 00:15:11

لا شريك له. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليك انه لا الله الا انا فاعبدون. مع قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وفيها اثبات اللالوهية - 00:15:38

الحقيقة لله تعالى وترك عبادة ما سوا الله ليس بالله حق. وان الهيئة ما سواه من ابطل الباطل. قال تعالى ذلك بان الله الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 00:15:55

فلما الا الله اشتغلت على امرين وهما ركنان النفي لا الله والاثبات الا الله والنفي الممحض ليس بتوحيد. النفي الممحض ليس بتوحيد وكذلك الاثبات الممحض فلا بد من الجمع بينهما. لماذا النفي الممحض ليس بالتوكيد؟ لان النفي لا يدل على اثبات الكمال. عندما تمدح ملکا مثلا. تقول هذا الملك - 00:16:15

ليس ضعيفا ليس بخيلا ليس غبيا هذا ليس كمال الجمال ان تفصل في الاثبات وان تجمل في النفي يقول مثلا هذا الملك كريم عالم عادل وانا بقى سألتن فيه ولكن تجمل في النفي - 00:16:42

لا تفصل في النفي. وادي طريقة القرآن في الغالب. الاجمال في النفي والتفصيل في الاثبات. يعني ليس كمثله شيء هذا نفي مجمل ثم التفصيل في الاثبات هو السميع البصير وهو السميع البصير. نعم. نعم - 00:17:03

فلذلك هو يقول لنا ماذا يقول النفي الممحض ليس بتوحيد وكذلك الاثبات الممحض. الاثبات الخالص. فلا بد من الجمع بين النفي والاثبات. قال ابن رجب الله الذي يطاع فلا يعصي هيبة - 00:17:19

تعظيمها يعني وخوفا له واجلاها ومحبة وخوفا ورجاء وتوكلها عليه وسؤالا وسؤالا منه ودعاء له ولا يصلح ذلك كله كله الا لله عز وجل. فمن اشرك مخلوقا في شيء من هذه الامور التي هي من خصائص الالهية كان ذلك - 00:17:32

قدحا في اخلاصه في قوله لا الله الا الله ونقصا في توحيده وكان فيه من عبورة المخلوق بحسب ما فيه من ذلك. وهذا كله من فروع الشرك. يعني من انواع ايه؟ من انواع الشرك - 00:17:52

وكما ان الله تعالى هو المتفرق في ملکه والمفترج بالعبادة لانه لان من من اظلم الظلم ان يجعل المخلوق الذي ليس شريكا لله في الملك شريكا ان يجعل هذا المخلوق شريكا معه في العبادة تعالى الله وتقديس. ولهذا يحتاج تعالى على من انكر الوهيته بما اقر به من ربوض - 00:18:08

فان توحيد الربوبية هو والدليل على توحيد الالهية وقد تقدم ذكر ذلك. لماذا كان الشرك افضل من الظلم؟ لان المشرك يسوى بين من اشرك به وبين الله عز وجل في الخلق. لان الله هو الذي خلق فلا بد ان يفرد بالتوكيد - 00:18:32

قال وتفسيره الذي يوضحها اي من القرآن هو هذه الاية وغيرها من الآيات. لان الله تعالى بين هذه الكلمة العظيمة ولم يكن عباده في بيان معناها الى احد سواه ان لم يترك بيان معناه العبادي. قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انتي براء مما تعبدون. براء على

وزن فعال يعني بريء في - 00:18:51

آآ صفة مشبهة انتي براء ما تعبدون الا الذي فطريني اي خلقني فانه سيهدين وجعل كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. كلمة التوحيد جعلها في نسله لعلم يرجعون اليها هذا ابراهيم خليل الرحمن - 00:19:15

عليه السلام يتبرأ من الالهة التي عليها قوم والزم من هذا ان يتبرأ منهم ايضا وهو قد تبرأ من الشرك واهله مع انهم اقرب الناس اليه. انظر ماذا قال هنا؟ يلزم من هذا ان - 00:19:33

منهم ايضا. هم من اللوازم الكفر بالطاغوت معناه اجتناب عبادة غير الله تكفير من عمل الطاغوت انا لازم من لوازم الكفر بالطاغوت. لكن ليس هو نفسه الكفر بالطاغوت. الكفر بالطاغوت هو لازم من لوازم. الكفر بالطاغوت عفوا هو اجتناب عبادة - 00:19:49
اما تكثير من عباد الطاغوت هذا لازم من اللوازم هذا لازم قد يتختلف لوجود مانع او فقد شرط نعم كما سألت الكلام عن هذا بعد ذلك بالتفصيل ان شاء الله - 00:20:09

قال فانه سيهدين. قال الا الذي فطريني ومعنى انتي براء ما تعبدون وهذا نفي الا الذي فطريني معنا فطريني اي برأني وابتدا خلقي وهذا فيه معنى الا الله. ثم قال مؤكدا هذه العقيدة السليمة فانه سيهديني. والسبعين هنا للتوحيد - 00:20:20
ومعنى يهديني ان يرشدني ويوفقني الى سلوك الصراط المستقيم قال تعالى وجعلها الضمير يعود الى كلمة التوحيد المأخوذة من قوله انتي براء ما تعبدون. الا الذي بهذه الكلمة العظيمة وهي كلمة التوحيد جعلها ابراهيم عليه السلام باقية في عقبه - 00:20:43
والدليل على انها انه جعلها باقية في عقبه هاي نسله وذريته قول الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنى ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. اذا ما معنى جعلها - 00:21:09

اي دعا اولاده الي دعا اولاده الي وكما في الاية وصى بها ابراهيم بنى ووصى بها اولاده عندما مات ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى يختار لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون - 00:21:27

لعلهم يرجعون يعني لعلهم يرجعون من الشرك الى التوحيد لعلهم يرجعون من الشرك الى تحقيق هذه الكلمة. فان من لم يأت بهذه الكلمة عارفا معناها عملا بمقتضاها - 00:21:43

وقع في الشرك قال تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وهذه الاية من الايات العظيمة في موضوع العقيدة. وقد دلت على لا فوائد منها. اولا ان الاية دليل على وجوب البراءة من الشرك والمشركين - 00:22:03
ويصلاح ان نستدل بالایة على على الجزئية الثالثة التي ذكرها الشيخ قبل قليل. وهي البراءة من الشرك واهله. لانه قال الاسلام وليس للتوحيد والقيادة لا بضاعة هذا هو الثاني. والبراءة من الشرك واهله. هذا هو الثالث. نعم - 00:22:22

والایة دليل على فضيلة من يورث اولاده هدى وصلاحا وان الانسان ينشئ اولاده ويربيهم ويورثهم الاستقامة والصلاح سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام جعل هذه الكلمة باقية في عقبه وفي ذريته. كان حريصا على هداية ذريته الى التوحيد - 00:22:39
الفائلة الثالثة ان الاية فيها دليل على ان من الكمال العقلي والادراك السليم ان يتبع المرء الهدى ولو خالقه اهله وقومه اهل بلده اين هدف الاية نعم. بابي وامي. نعم. قال ابراهيم لابي وقومي. اقرب الناس اليه - 00:23:00

ابي واقاربي. نعم. وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. هادئات اخرى تدل على تفسير الشهادة قل يا اهل الكتاب تعالوا اي هلموا واقبلوا - 00:23:22

الى كلمة سواء. قال المفسرون الكلمة سواء هي الكلمة العادلة فكل كلمة عادلة يطلق عليها كلمة سواء ثم وصفها بقوله سواء نعم؟ سواء يعني ذكر في توراتكم وفي القرآن؟ نعم - 00:23:40

صحيح ولكن ليس معنى سواء ليس معنى سواء هنا انها ذكر في التوراة والقرآن. معنى سواء انها عادلة. مم. لانا نقول هذا الرجل على طريق مستقيم على طريق نعم يعني ماذا؟ عادي لا يزول. عادل لا يجوز. نعم - 00:24:01

الى كلمة سواء قال المفسرون الكلمة سواء هي الكلمة العادلة فكل كلمة عادلة يطلق عليها كلمة سواء ثم وصفها ما هي الكلمة سواء؟ سواء بيننا وبينكم نحن انت سواء في تلك الكلمة - 00:24:18

ثم فسرها بقوله الا نعبد الا الله. هذا نفي اي لا الله وقوله الا الله هذا اثبات ولا نشرك به شيئا. هذا بيان هذا لبيان ان العبادة لا تتم الا بالتخلي عن الشرك - 00:24:34

لان من عبد الله واشرك معه غيره لم يحقق المعنى المطلوب من العبادة. لان المعنى المطلوب من العبادة هو افراد الله تعالى بالعبادة كما تدل عليه كلمة الاخلاص ولا حاجة؟ نعم - 00:24:53

قال تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. هذا من مقتضيات كلمة الاخلاص والمعنى لا يتخذ بعضنا البعض الاخر ربا مطاعا من دون الله فيفرض طاعته على غيره - 00:25:09

فإن هذا يخل بمعنى العبادة. وقد ورد عن عدي رضي الله عنه انه لما تلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اتخاذوا احضانهم ورعبان اربابا من دون الله. قال يا رسول الله لسنا نعبدكم - 00:25:26

وقال له النبي عليه الصلاة والسلام اليوسوا يحلون لكم اليوسوا يحلون ما حرم الله فتحلوه ويحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ قالوا بلى. قال فتلك عبادتهم. هل هو فهم عبادهم وسجود وربو عليهم؟ نعم. فمن العبادة هي العبادة البدنية فقط. ليس - 00:25:43

التحليل والتحريم يعني فدل ذلك على ان من مقتضيات كلمة الاخلاص الا يتخذ ربا وشرعا الا الله عز وجل فمن اتخاذ غير الله مشرعا فقد عبده مع الله. الذي اتخاذه - 00:26:00

من يكن له شريعة قانونا يتحاكم اليه فقد عبده مع الله. وقد عطف قوله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. على الجمل السابقة ان من مستلزمات الشهادة ان نفرض الله تعالى بالتشريع. فلا حكم الا ما شرع الله تعالى كما قال تعالى ان الحكم الا لله - 00:26:16 نعم وقوله فان تولوا اي امتنعوا وابوا ان ينقادوا لهذه الكلمة العظيمة وقولوا اشهدوا بانا مسلمون يعني صرحا لهم بانكم مسلمون وانكم بريئون منهم ومما هم عليه وعلى هذا فلا تجوز طاعة العلماء ولا الامراء ولا الرؤساء في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله. ولا الحكم بين الناس بغير ما انزل - 00:26:37

ان شاء الله تعالى قال تعالى الا له الخلق والامر. فالامر هنا يشمل ماذا كوني وشرعني. لو الامر الكوني لا يخرج شيء عن امره. ولو الامر ماذا؟ الشرعي الذي خلقه الذي يأمر. قال تعالى فالحكم لله - 00:27:07

الكبير. وقال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلك الله ربى عليه توكلت. واليه انيب. فاطر السماوات جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذراكم فيه. يعني يخلقكم - 00:27:24

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم في هذه الآيات بيان لصفات من يستحق ان الحكم له وقد جاء ذلك في ايات اخرى وعلى كل عاقل ان يتأمل ذلك. ويقابلها مع صفات البشر المشرعين للقوانين الوضعية. ليتبين له خطورة الامر - 00:27:42

والله المستعان. خطورة الامر ان الذي يشرع من دون الله هو منازع لله في صفة من صفات الربوبية. والانفراد بالحكم والانفراد والنهي ولا والدليل من شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى - 00:28:12

ولقد جاءكم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه الآية دليل على شهادة ان محمدا رسول الله. وفيها بيان ان الله عز وجل امتن على عباده بيعنة - 00:28:27

هذا الرسول الكريم ووصف هذا الرسول بأنه من انفسهم فهم يعرفون صدقه ونسبة. ويمكنهم الجلوس معه وسماع خطابه وكلامه لانه ليس بغربي عليهم. وقوله عزيز عليهمما عنتم. اصل العنك بمعنى المشقة - 00:28:43

ومعنى عزيز عليه اي شديد عليه كل ما فيه مشقة عليكم من اسار واغلال. الاسار والاغلال المقصود بها في اللغة ماذا؟ ما يربط الاسير. ده حديد. هم. والاصالة الاغلال في قوله تعالى ويوضع عنهم الاصرار والاغنام التي كانت عليهم. المقصود بها ماذا؟ المقصود بها - 00:29:07

نفس النعومة؟ لا التكاليف الشاقة. التكاليف الشاقة. نعم لانه صلى الله عليه وسلم بعث بالحنفية السمحاة السهلة وجبة حنفية السبحة اي بالتوحيد السهل. فشرعية الاسلام ماذا؟ سهلة يسيرة. ليس فيها صعوبة على النفس. نعم - 00:29:30

ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة قوله تعالى لما تلى النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة قوله تعالى والله على

الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال الاقرع بن حابس افي كل عام يا رسول الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم -

00:29:52

وسكته رخصة لهذه الامة. لانه قال لو قلت نعم لوجبت. فيكون الحج واجبا كل سنة على من استطاع اليه سبيلا واذا في من المشقة والضرر ما لا يتحمله العباد. لكن من رحمة الله تعالى - 00:30:14

بعيادة ان الحج لا يجب الا مرة واحدة في العمر. قوله تعالى حريص عليكم اي على هدايتكم وانقادكم من النار فالرسول صلى الله عليه وسلم حريص اشد الحرص على هداية امته وقوله - 00:30:32

تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم. يعني ان الرأفة والرحمة خاصة بالمؤمنين. واما هدايته فهي عامة لجميع الناس يعني هداية النبي لكل الناس. دعوته لكل الناس اما رحمته للمؤمنين فقط نعم ولكن هذا مصلحة ماذ؟ مصلحة تأليف لكن الاصل انه ماذ؟ قال قال للكفار قريش مثلا - 00:30:49

لقد جئتكم بالذبح خلصناه بعد ان يستفيض يستفيض البلاع يكون القتال. يستفيض البلاع يكون القتال. نعم يعني ان الرأفة والرحمة خاصة بالمؤمنين واما هداية فهي عامة لجميع الناس فان شاء الله تعالى هدايته اهتدى ومن شاء الله واصللا وضلا - 00:31:15

وقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية عمه ابي طالب ولكن الله تعالى لم يشاً هدايته. قال تعالى انك لم تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتددين. ومعنى شهادة ان محمد رسول الله طاعته فيما امر - 00:31:33

وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجره. والا يعبد الله الا بما شرع. فهذه اربعة امور لا تتم شهادة ان محمد رسول الله الا بها الاول عندما اخبر ان ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

لابد فيه ان ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من طاعته فيه. وقد يكون الامر ايجاب او امر استحساب. وقد دلت النصوص على ان الامر الواجب لابد من طاعته فيه. وان الامر المستحب الذي تدل الادلة والقرائن على انها مستحب - 00:32:10

ليس لك على انها مستحب ليس على وجه الالزام. وهذه هي الحكمة من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم! يعني الاصل في الامر ماذ؟ الوجوب. الوجوب. الا اذا دلت القرينة على الاستحساب. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليظهر - 00:32:31

باذن الله. وانما يطاع الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه يأمر بامر الله. فشرعه صلى الله عليه وسلم هو شرع الله تعالى باذن الله. نعم. لان الله عز وجل هذا فيه دليل على ماذ؟ وما ارسلنا من من رسول الا ليطاع باذن الله. فيه رد - 00:32:51

على اي فرق من الفرق لا بالقدر الذي من؟ القدرية الذين يقولون ان العبد هو الذي يخلق افعاله. نعم هو الذي يستطيع ان يهتدى لو اراد ان يهتدى لو اراد. فالله يقول وما ارسلنا من الرسول الا ليطع باذن الله. فالله هو الذي ياذن بالهداية - 00:33:11

من لم ياذن بالهداية كان الضلال نعم نقول هو التوفيق. نعم. الا بتوفيق الله الاول. نعم ان الحكم الا لله وكثير من الناس يخل بهذا الجزء من الشهادة وينطق بها في صلاته وفي سمعه للاذان يشهد ان محمد رسول الله لكنه يخل بتحقيق هذه الشهادة في محال في - 00:33:34

العمل والتطبيق يعني عندما يعمل بالشهادة يطالب مثلا الى التحاكم الى شرع الله. اذا كان هناك مشكلة بينه وبين شخص اخر. فقال الله تعالى يتحاكم من شرع الله فينفضل نعم والله جل وعلا قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:33:59

التعاطف فيما امر وتصديقه فيما اخبر هذا الامر الثاني ولو لابد من تصديق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به ومن كذب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو لم يحقق شهادة ان محمد رسول الله - 00:34:16

ولم تصدقه صلوات الله وسلامه عليه. لانه لا ينطق عن الهوى فخبره صدق قطعا. خبره صدق قطعا واستئنافا منعا وزجر. هذا الامر الثالث وقد ادخل به كثير من الناس وارتكبوا ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال والعبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك - 00:34:32

وهذا دليل على ضعف الایمان نسأل الله السلامه. وقد ثبت الدليل على الفرق بين الاوامر والنواهي. فالاوامر حسب قدرة المكلف. والنواهي فلم تقييد بالقدرة مما على وجوب الانتهاء. وقد دل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم

00:34:59 - به فاتوا منه ما استطعتم

يعني النواهي مقيدة بماذا الاوامر مقيد الامامة بالاستطاعة. اما النواهي بالكليات. بالكلية لابد ان يتركها بالكلية. لا ينفع مثلا ان يقول سأترك الزنا مرة او سأترك الزناقة مرة ولابد ان يتركها ماذ؟ بالكلية. لأن النهي يدل على البطن. التكرار. التكرار والفوري. يعني التكرار بمعنى - 00:35:22

انه كلما تهيات له المعصية ينبغي ان يتركها. ينبغي ان يتركها. اما الامر المطلق الذي لم يقييد بشيء لا يدل على التكرار ممكنا نأكل نقول للشخص اترك هذا شيئا فشيئا - 00:35:46

طيب لو ان رجلا مثلا حديث عهد باسلام ومدمى الخمر مدمن للخمر هو ادمى الخمر. لا يستطيع ان يتركها نعم فلا بد ان ينظر في نوع المعصية. في نوع المعصية. لأن ادمان الخمر هذا يكون عادة خارجة عن ارادة العبد. يقول له لابد ان تنتهي عن هذا - 00:36:02
لابد ان تنتهي عن هذا تماما الا اذا غلبت نفسك فشربت شربت الخمرة بدون ارادة منك يعني كأنك أصبحت كالمره بهذه الحالة قد يكون معذورا. اما ان نقول له اترك الحرام شيئا فشيئا فهذا فيه اقرار له على المنكر. فيه - 00:36:23

له عن المنكر كان نقول له مثلا صلي شيئا فشيئا لا تصلي خمس صلوات. صل صلاة واحدة. لا اول ما يدخل الاسلام لابد ان يؤمر بفعل الواجب قدر ما يستطيع. وبترك المحرم بالكلية. الا - 00:36:43

فإن كان حكمك المركب كما مثلت مثلا في مسألة مسألة شرب الخمر لأن الشريعة اكتملت. اما من يستدل على هذا على التدرج هذا ان الله عز وجل عندما حرم حرم شيئا حتى نزل التحليل فهذا استدلال غير صحيح. لانه قبل ان ينزل تنزلا ية التحرير كانت لغير حلال - 00:36:58

قبل ان ينزل قوله تعالى انما الخمر والماء والانصاب والازلام والانس ثم عمل الشيطان فاجتنبوا. كانت حلال. فلما نزل التحرير وجب العمل به. نعم ان يترك هذا الخمر شيئا اذا تركه مرة واحد لا يستطيع ربما يمرض او شيء - 00:37:18
هذا الواقع الواقع الذي تراه ان كثيرا من الناس يدعون انهم يتركون الخمر للضرر مثلا او يتركون الدخان للضرر. نعم. ثم بعد ذلك يرجع مرة اخرى. يتركها لله تضر صحته. ثم يرجع لها مرة اخرى. لكن من تركها لله اعلن الله عز وجل على تركها. نعم. من تركها لله سخافا على صحته - 00:37:39

يتركه ان يتمتنع منها مرة واحدة. الصحابة رضي الله عنهم كانوا مدميين للخمر وكان الخمر عندهم كالماء. واما نزل تحريم الخمر فاجتنبوا سال السكك اقلب الخمر ولم يقل لهم النبي عليه الصلاة والسلام انتم مدمون للخمر - 00:37:59
فيعني اتركوها شيئا فشيئا مثلا. نعم انما انتهوا فهل انتم منتهون؟ قالوا انتهينا ربنا. بل ان بعضهم كما في حديث انس عند البخاري قال انس كنت في بيت ابي طلحة اسقي الناس خمرا. فجاء رجل فقال الا ان الخمر قد حرم. فقال ابو طلحة قم يا انس الى الجرار فاهرقها. لم ينتظر حتى - 00:38:13

اشربوا الذي في ايديهم. او ان ينتهوا من الذي عندهم في البيوت من الخمر؟ بل اراقوها مباشرة. لأنهم تركوها لله فعلم الله على ذلك. نعم فالذي يعني ويقول انا سامي مع الطبيب واتركه شيئا فشيئا لن يتركها ابدا - 00:38:33
ها الا ان يشاء الله شيئا يعني ينبغي ان يقال انه يتركها تماما. يجتنبها تماما. اول ما يبدأ بالنص بالتحريم. لأن الله لا يكلف العبادة الا ما يطيقون. ولم يأمرهم الا بما يستطيعون. نعم - 00:38:47

والأخلاق قال اين هذه العبارة في العبادات والمعاملات والأخلاق والسلوكيات ثم يأتي العبادات والمعاملات معروفة المعاملات يعني البيع والشراء الزواج والطلاق ها؟ والسلوكيات الأخلاق السلوكيات المقصود بها الأخلاق في الأخلاق. مم. نعم - 00:38:59
قال يعني ارتكبوا ما نهى الله عنه من القوالي والافعال في العبادات والمعاملات والأخلاق والسلوك. السلوك هو الأخلاق نفس المعلومة طيب والا يعبد الله الا بما شرع. وهذا الامر الرابع وهو يدل على ركن اساسي من اركان العبادة والدين هو ان العبادة - 00:39:22
ليست بالاهواء ولا بالبدع ولا بالاجتهاد الذي لم يبني على دليل صحيح وانما العبادة مبنية على الاتباع وما جاء به الشرع. لأن العبادة توقيفية هي تعلن من قبل العقل انما من قبل النقل. وهذا اصل عظيم من اصول الدين الاسلامي. هو الا نعبد الله تعالى الا بما شرع.

اضافة الى الاصل الاول العظيم - 00:39:40

والا نعبد الا الله. وهذا هو الالامض. وما قبله هو المتابعة. فلا يجوز لاحد ان يعبد الله تعالى الا بما شرع وليس لاحد ان يقول ان هذا مشروع او مستحب الا بدليل شرعي. ومن تعبد بعبادة ليست واجبة ولا مستحبة هو يعتقدها واجبة او - 00:39:59

مستحبة فهو ضال مبتدع باتفاق ائمه الدين فان الله لا يعبد الا بما هو واجب او مستحب. من اي عبادة يعملاها الانسان ليس عليه دليل معنى ذلك انه اعتقاد انها اما واجبة اواما مستحبة. الله عز وجل لا يعبد الا بما هو واجب او مستحب. نعم طيب - 00:40:18

فالمبتدع كانه استدرك على الشريعة. يعني قال ان النبي عليه الصلاة والسلام كتب شيئاً من الشريعة لم يبلغنا هذه العبادة. وهذا اللازم كاف في ابطال مشروعية البدع. وقد جاءت النصوص الشرعية تأمر - 00:40:42

باتباعه وتنهي الابتداع. قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي. يتبعون. واتبعوه لعلكم تهتلون. قل وان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم بالاخرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. مواجد دلالة من الاية - 00:40:58

يحسنون. هم يحسبون. نعم. ياسين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هذا المبتداً يعبد الله بما ليس مشروعه ويظن انه يتقرب الى الله وفي الاخرة من الخاسرين. صحيح؟ لذلك قال بعض السلف ان الله ليتوب على صاحب بدعة. ما المعنى يعني - 00:41:18

ما معنى ان الله لا يتوب على صاحب لا يستغفر له لا يتوب يعني لا يوقف للنوبة لانه يرى ان بدعته ليست معصية هي شيء يقربه فكيف سيتوب؟ يعني لكي يتوب لابد ان يعرف اولاً ان هذا حرام؟ ثم يستغفر وييتوب. هو لا يقول ان هذا حرام؟ هو يقول ان هذا يتقرب به الى الله. نعم - 00:41:41

هو فعل شتم فاتبعوني جواب يحببكم الله. اتبعوني قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. نعم. اين اين فعل الشرط؟ ان كنتم تحبون الله. نعم فاتبعوني واطوف على اه ان كنتم تحبون. يحببكم الله - 00:42:01

وكل من اتبعوني هو الجواب الاصح ان التبعوني هو الجواب عفوا. الاصح ان الجواب هو اتبعوه قل لي كنتم تحبون الله فاتبعوني ما النتيجة نعم ما النتيجة يحببكم وكيف تعلن يحببكم - 00:42:20

مجدوم في جواب الطلب. مجدهم في جواب الامر. فهمت كنتم تحبون الله ان كنتم تحبون الله هذا الشرط نعم هذا هو الفعل الشاطئ. ما هو ما هو جواب الشاطئ؟ فاتبعوني. ما النتيجة التي اتبعتموني؟ يحببكم الله. فيحببكم فعل مضارع مجزوم في جواب الطلاق وهو يتبعني. نعم - 00:42:36

مقدمة النصوص الشرعية تأمر بالاتباع الابتلاء طيب قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون هواهم. ومن اضل من اتبع هواهم بغير هدى من الله. ما هوش الدلالة من الاية على التحرير والابتداع. ان المبتدع اتبع هواه - 00:42:55

والله قال من اضل؟ استفهام انكاري لا احد لا اضل اظل من اتبع وعلى غير هدى من الله بدون دليل بغير هدى من الله بدون دليل من الله. وفي حديث الع裇ي بن سارية قال - 00:43:15

وعليكم بسنن الخلفاء الراشدين المهدىين. تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة. واياكم محدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. معنى الحديث عليكم بسنن النبي عليه الصلاة والسلام وسنة الخلفاء الراشدين المهدى من هم؟ كيف عرف انهم هؤلاء؟ لماذا لم نقول ان اي اي خليفة عاد - 00:43:29

نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث السفيينة عند احمد قال الخلافة بعد ثلاثون سنة وليد سلاسون في مدة الخلفاء الاربعة بالضبط الخلفاء الراشدين الاربعة بذلتني وسنة الخلفاء الراشدين - 00:43:49

المهدىين من بعدي هو اتي بصفتين الخلفاء الراشدين اولى. انهم راشدين اسم فاعل هم انفسهم مهتدون والرز والهداية. وهم ايضا مهدىون. الله هو الذي هداه. فمهدى اسم مفعول بماذا بالهداية في انفسهم وان الله هو الذي وفقهم لهذه الهداية. نعم - 00:44:11
ما معنى سنة الخلفاء الراشدين؟ هل معنى ذلك ان الخلفاء الراشدين لهم ان يشرع شيئاً لم يرد الشريعة الجواب لا اصح ما قيل في

معنى الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهدىين يعني اجتهادهم فيما لم يرد فيه نص - 00:44:34

في من لم يرد فيه نص الى فعلوه و Ashtoner عنهم كان سنة يؤخذ بها. اجتهاد فيما ليس فيه نص. لكن لا يقال ان الخلفاء الراشدين لهم سنة بمعنى انها لهم ان - 00:44:50

يسروعوا ليس لهم هذا. نعم. بل ان خالفوا النص ليؤخذوا بقولهم ان اجتهدوا اجتادا خطأ في مخالفة للنص لا يؤخذ بقولهم كما انكر ابن عباس على الصحابة والناس الذين يقلدون ابا بكر وعمر - 00:45:03

في تحريم المتعة وفي قراءة المتعة في الحج. قال ابن عباس كما في البخاري يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر - 00:45:20

فابن عباس كان يرى ان المتعة مشروعة بل واجبة في الحج. تمنع ان الحج ممتنعا. وابن عمر وابو بكر كانوا يرopian انها مكرهه مكان ابن عباس يذكر على من قلد - 00:45:31

ابا بكر وعمر في هذا دل على ان سنتر الخلفاء الراشدين ليؤخذ بها باطلاق. ان لم يؤخذ بها لماذا؟ اذا لم تختلف نصا مرفوعا. نعم.

اذا قيل اجتهاد وعمل به الاجتهاد. لا ولكن النص جاء في هؤلاء. نعم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال الخلافة بعدي - 00:45:41
ثلاثون سنة. والثلاثون هي ماذا؟ مدة هؤلاء فقط. مدة الاذان الثانية. طيب. فعل عثمان رضي الله عنه مشروع

ومن سنة الخلفاء الراشدين ولم ينكروا عليه الصحابة - 00:46:00

وقف الاذان السادس والجمعة. ولكن عثمان فعله بصفة معينة. ما هي الصفة؟ ان عثمان كان يؤذن في السوق قبل دخول وقت الجمعة. يأمر بالرجل ان يؤذن في السوق قبل دخول وقت الجمعة لماذا؟ حتى يعلم الناس قرب وقت الصلاة فيستعدون للصلاه وهذا امر محمود. اما من فعل فعل عثمان في هذا الزمان فهو لا يفعل فعل عثمان - 00:46:17

كما فعله عثمان. انما يؤذن عند دخول الوقت. وعثمان لم يؤذن عند دخول الوقت. ويؤذن في المسجد وعثمان ما كان يؤذن في المسجد. فلم يريده ان يعتدل فعل عثمان - 00:46:37

عليه ان يفعل كما فعل عثمان. يؤذن خارج المسجد قبل الوقت. فهمت نعم طيب قال آآتمسكون بها تمسكون بها ايه؟ اعملوا بها عضوا عليها بالنواخذ. يعني عضوا ان نقول الشيء الذي تتمسك به بشدة - 00:46:47

حتى ولو باسنانك. يعني لو ان اهلك مشغولة لا تستطيع ان تمسك هذا الشيء عليك ان تمسكه حتى لو باسنانك. فما ان ماذا قال عبد الله بن نواجر يعني؟ اخر شيء. يعني تمسكون بها حتى لو باسنانكم. حتى لو لو - 00:47:05

قلت ان تمسك فيها باسننك فامسكت فيها باسنانك. واياكم ومحدثات الامور. هذا محل الشاهد من الحديث في تحريم البدع فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وهذا يدل ان البدعة ليس منها ما هو حسن. هذا الحديث فيه رد على من قال ان البدع مننا وبدعة حسنة لانه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:20

قال كل بدعة ضلاله. كل وكل من الفاظ العموم يا شيخ. هذه كل هل جاء في قرينه يدل على معنى بعض الاصل في حمل اللفظ على عمومه حتى يأتي مخصوص. اين المخصوص؟ لا مخصوص - 00:47:37

هم يدعون ان هذا عموم مخصوص مثلًا. او عموم الى دليل خصوصي. هذا باطل لأن الاصل في في العموم ان يعمل به حتى يأتي مخصوص ولا مخصوص. قال وطريق النجاۃ ان يتلفت - 00:47:51

المسلم يتمسك يعني سنة النبي صلی الله علیه وسلم ويفتقدي اثره يتبعه. فما فعله النبي صلی الله علیه وسلم على وجه التعبد طاعة هو عبادة نتأسى به فيها لماذا قال هذا القيد على وجه التعبد والطاعة؟ لأن هناك افعال النبي عليه الصلاة والسلام افعال جليلة افعال طبيعية لم يفعلها الا وجه التعبد والطاعة كصفة مشيه - 00:48:01

صفة اللباس عليه الصلاة والسلام يا حبي لبعض الاطعمة او بغضي لبعض الاطعمة. كل هذا على وجه ماذا؟ العادة. والجملة. ليس مما يقتدى به فيه لكن سؤال هل يشرع ان نقتندي به في ذلك؟ يعني هل يشرع مثلاً ان نأكل الطعام الذي كان يحبه النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل يشرع ام لا يشرع - 00:48:24

ننظر الى مصنع يخالف عادة قومه نعم يعني هذا هذا كما قال اخونا وكما قال انت ايضا. صحيح ان ننظر في هذا لو ان الانسان اقتنى بالنبي عليه الصلاة والسلام فيما هو من امور الجبلية العادية - 00:48:43

محبة للنبي يؤجر على اصل النية ليس على فعله لهذا الامر. نعم. كاطالة الشعر ليس من السنن ولا طال شعر مولانا النبي عليه الصلاة والسلام كانت صفتة هكذا. من باب حب النبي وجعل حب النبي ليس على لطالة الشرع. لا الاطالة الشرع ليست من السنن. الا ان كان هناك مانع - 00:49:01

كان يكون الناس في بلده مثلا لا يطيلون شعورهم ويبكون عليه. هذا فعليه الا يفعل هذا. عليه الا يفعل هذا. الحمد لله. نعم حتى لا يخالف عادة الاسلام. في مثل هذا - 00:49:20

ده غريب جدا بالنساء الى اي حد فيها حد في التشبه لو طال شعره الا ما شاء الله لا يكون تشبه بالنساء حتى لو طال شعره ايه ما شاء الله هذا لا يجد تسببا للثلة - 00:49:30

بشرط الا يكون هذا من عادة القوم. نتكلم من عادة القوم ان هذا من التجاوز بلسان لا يفعله مثال من ما رواه البخاري عن انس. البخاري رواه الانس انه كان يحب الدبان وقال ما زلت احب الدبان حتى لاني رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يحبه. نوع من الخضرات. فاحب هذا معنى النبي مع ان هذا ليس من السنن - 00:49:43

يحب لاجل ماذا لاجل مبالغة في التأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فقد يؤجر على الاصل النية كما ذكر هذا شيخ الاسلام وغيره. نعم. شعره ولكن لازم لقبه ورسالتني انا. شيخ بكر ابن عبدالله ابو زيد عليه رحمة الله. له رسالة قال فيها هذا اسمها حد الاجرة ولباس الثوب والشهرة. وقال ان اللباس - 00:50:02

قد يكون مباحا وحالا القميص هذا. القميص هذا ليس من السنة. نعم هذا النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن القيم في ذلك المعاد لبس النبي عليه الصلاة والسلام ما تيسر من لباس قومه. فلبس العباءة - 00:50:28

التبان ولبس القميص ولبس الازار ولبس الرجال لو قلت ان النبي عليه ان الخميس سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام النبي سمي زوجا تقول ان الاعزار والرداء سنة. لبس الاعزار والرداء كما في الحج - 00:50:45

ولا احد يقول بهذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام آلا لباسه من العادات. وقال هذا كلام اكثر اهل العلم. ذكر هذا الشاطبي في الاقتصاد بابن القيم الميعاد لكن ان كان هذا اللباس مباح - 00:50:56

ولبسه في بلده لا يعرف بين الناس هذا اللباس. والناس ينكرون عليه هذا اللباس لا يلبسون. لأن هذا يدخل في لباس الشورى يدخل في لباس الشهرة والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس اللبس في ثوب الشهرة ولبس ثوب شهرة البسه الله ثواب ذلة يوم القيمة. كذلك يقال في اطالة الشعر - 00:51:12

والى ذلك من الهدي الظاهر يعني في الامور المباحة فيها امر بالفعل عندنا اللي يلبس نقاب لا النقاب ليس هذا. لأن النقاب ماذا؟ النقاب مأمور به اما امر وجوبه امر استحباب. يتكلم عن ماذا؟ نتكلم عن الامور المسوقة عنها - 00:51:29

الاصل فيها الاباحة التي لم التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الامدي في الاحكام ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام متكتفا في خلاف عادة قومه فهو سنة اذا تکلف خلاف عادة قومه. لو كان مثلا قومه لا يلبسون العمامة. فهو لبس العمامة دائمًا. ما قلت العمامة سنة. لكنه لبس العمامة لان قومه كانوا يلبسون العمامة. ابو جهل كان يلبس - 00:51:51

نعم هذا لباسهم اصلا فليقال ان معناها سنة ولليقال سنة نعم هذا الاسم الصغير. طيب فيقال يقال انه من التزيين من التجمل مثلا. طيب يرى في يد اعراف الناس قال يقول قال طريق النجاۃ ان يتلزم المسلم سنة النبي صلی الله عليه وسلم ويختفي اثره فما فعله النبي صلی الله عليه وسلم على وجه التبعيد والطاعة - 00:52:13

هو عبادة نتأسى به فيها لذلك قال على وجه التبعيد والطاعة معنى ذلك ان ما فعله على وجه الجبلة لا يتأسى به فيه. لقوله تعالى قد كان لكم في رسوله اسوة حسنة. وما صح من اقواله وتقريراته - 00:52:38

سنة يعمل بها لو اقر شخصا على شيء يكون سنة يعمل بها. قال صلی الله عليه وسلم وصلوا كما رأيتمني اصلي. وقال في الحج

تأخذوا عني مناسكم يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله واما - 00:52:52

متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. فواجب على امتي متابعته في الاعتقادات والاقوال والافعال. فتوزن الاقوال والافعال باقوله وافعاله فما وافق منها قبل وما خالف رد على فاعله كانتا من كان. فان شهادة ان محمدا رسول الله تتضمن تصديقه - 00:53:07
فيما اخبر فيما اخبر به وطاعته ومتابعته في كل ما امر به. وقد روى البخاري من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. ودليل الصلاة والزكاة - 00:53:27

وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة هذه الآية الكريمة كما ذكر المصنف فيها دلالة على ثلاثة امور. الاول الصلاة على وجوب الصلاة وذلك من قوله ويقيموا الصلاة - 00:53:49
الامر الثاني ويؤتوا الزكوة لان الفعل يقيم معطوف على الفعل ليعبدوا. ما امرنا الا ليعبدوا. الذي دخلت عليه لام لقيته فيه امر باقامة الصلاة وامر بايتاء الزكوة تفسير التوحيد ومن قوله وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ثم يأمرن بالعبادة والى مستفاد من طريق الخصر - 00:54:10

يعني ما امرنا الا هو الاستثناء بعد النفي وما امرنا الا ليعبدوا الله. ويضافوا لهذا الاخلاص هو الا يشرك مع الله غيره. فيقول قوله تعالى وما اؤمن الا ليعبدوا مخلصين له الدين هو معنى لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله ولا يتم هذا الا بافراد الله تعالى بالعبادة والضمير في قوله - 00:54:36

وما امنوا يعود الى من تقدم ذكرهم في الآيات التي قبل هذه. وهي قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين مفكين حتى تأتيهم البينة. ما معنى منفكون - 00:54:56

ما معنى المنفكون اي تاركون ما عليه من الشرك انفك عن الامر اي تركه. يعني الكفار لم يكونوا منفكون عن الشرك حتى يبعث الله لهم رسولا. نعم حتى تأتيهم البينة. كيف تعرض الرسول - 00:55:10
الوصول بدل من البينة الرسول هو البينة حتى تأتيهم البينة. ما هي البينة؟ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة - 00:55:30

وذلك دين القيمة لا نعم قال الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. اي وما امر هؤلاء الكفار في الثورات والانجيل الا ليعبدوا الله. وهذه الآية فيها دليل كما يقول الاصوليون على ان الكفار مخاطبون بالأامر - 00:55:49

والنواهي. هم. لأن الله جل وعلا امرهم بافراده بالعبادة. وامرهم باقامة الصلاة وایتاء الزكوة. مع انه وقت الامر مسألة؟ مم. هي مسألة اسمها ماذا؟ ما اسم هذه المسألة؟ هل الكفار مخاطبون بفنون الشريعة ام لا؟ فروع الشريعة. نعم. مما يدل على ان الكافر مأموم بالصلاה - 00:56:34

وبالزكوة وهو مأموم بالايمان كما ان الانسان اذا دخل عليه وقت الظهر مثلا هو محدث مأموم بالصلاه حال الحدث. ولو لم يتوضأ نعم ولا تصح الصلاة الا بالوضوء نعم يعني الان ما هذا؟ هذا قياس جميل. ما معنى هذا القياس يعني؟ يعني الان هم الاشكال عند الاحناف. الاحناف هم الذين يقولون ان الكفار - 00:56:55

ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة خلافا للجمهور. يقولون كيف يختمون كيف يخاطبون بفلان الشريعة ومن عندهم مانع من مواضع هذا الخطاب هو الكفر. الكفر مانع من مواضع صحة الصلاة والزكوة والصيام. نعم. نقول كذلك المسلم يخاطب بالصلاه من عنده مانع. وهو - 00:57:19

الحدث؟ واضح هذا؟ فالمانع الان في الخطاب. مم. وجود المانع لا ينفي الخطاب. هذا معنى القياس الذي ذكره. نعم لماذا مع الفارق
لان هذا موسم ولا كده طيب سؤال جيد - 00:57:38

لابد ان تعلم ولكن هذه المسألة اصولية ليست في الموضوع لكن سأجيبك اذا. لابد ان تعلم انه في باب القياس في باب نوافض القياس ليس كل فرق بين الاصل والفرع - 00:57:55

يكون قادحا في القياس. متى يكون الفرق مؤثرا اذا كان الفرق يعود على العلة بالبطلان. يعني الان نحن نقيس الذي للقياس الكافر الذي خوطب الفروع الشرعية نقول الكافر يخاطب بفروع الشرعية ووجوب المانع للعلاج والكافر لا يمنع من مخاطبة الفروع الشرعية نقيسه على من؟ على المسلم المحدث - 00:58:05

الذى هو مخاطب بالصلوة. ما الجمجم بينهما؟ هذا هو. ما هو الجمجم بينهما؟ الجمجم بينهما ان وجود المانع لا يمنع من الخطاب بدون النظر بقى هل هذا المانع في الكفر او في الاسلام؟ فهمت - 00:58:32

يعنى الان نقيس في ماذا؟ في مسألة ما هي وجود المانع لا يمنع الخطاب. بغض النظر عن هذا المانع. فهمت؟ يعني ندعم هذا المانع غير هذا المانع. في فرق بين مانع الكفر ومانع الحدث. صحيح. ولكن - 00:58:48

هذا الفرق ليس مؤثر لأنها هنا خطاب مع وجود مانع وها هنا خطاب مع وجود مانع. يعني الكافر المخاطب بالصلوة والزكاة والصيام مع وجود المانع والكافر وكذلك المسلم مخاطط بالصلوة مع وجود الحدث. فهمت؟ نعم. فليست كل فرق بين الاصل والفرع يمنع من الالحاق. يمنع من القياس. يعني هذه الرسالة قد يكون فيها تفصيل - 00:59:01

اتمنى يسأل الموضوع يعني ؟ لا. ممكن نستدل بصورة بالضبط سورة المدثر وصورة الحق. نعم وكنا نخوض مع الخائبين وكنا نكذب يوم الدين حتى اثناين اليقين. هم كانوا مكذبين يوم الدين - 00:59:21

ها نعم وكذلك قوله تعالى يوم القيمة فلا صدق ولا صلٰى ولكن كذب وتولى. هم. كذب فهو كافر. نعم. والله قال ولا صلٰى ها عاتبوا على ترك الصلاة. وكذلك في سورة الحق - 00:59:39

ها انه كان يؤمن بالله العظيم ها ولا يحضر على طعام المسكين فليست له لم يك من المصلين انه كان له بمولاي العظيم ها وذكر ايضا ماذا انه لا تعم المسكين معناه كافر مكذب ممكناً يا شيخ انا اقول آآ - 00:59:54

من عذاب؟ نعم هناك خلاف بين هذه المسألة من القرآن. فلا يمكن في مسألة اخرى. مسألة ماذا؟ الخلاف بين الاحناف وبين الجمهور. في في هذه المسألة مسألة الكفار مخاطبون بفروع الشرعية ام لا؟ هل هذا خلاف خلاف - 01:00:15

معنوي. معنى لفظي يعني خلاف لفظي يعني ليس له فائدة خلاف معنوي له فائدة. خلاف بين الاصوليين. اختلف الاصوليون في هذه المسألة. هل هذا خلاف؟ خلاف له فائدة لأن له ثمرة؟ ام ليس له ثمرة؟ اكثر الاصوليين يقولون هذا خلاف ليس له ثمرة - 01:00:31

ولكن هذا فيه نظر. لأن الخلاف له ثمرة. هم يقولون ثمرة في الآخرة هم يقولون الثمرة الذين يقولون هذا خلاف ليس له ثمرة في الدنيا. يقولون ثمرة في الآخرة وهي زيادة العذاب - 01:00:48

ان الله يزيل عذابه. لكن الصحيح ان له ثمرة ايضا في الدنيا. ما هي هذا خلاف لو صبر في الدنيا ما هي يعني الذين يقولون ان الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشرعية يجوز لهم ان يبيعوا خمر وهذه الاشياء تطعم يعني في ان تبيع الافعال في - 01:01:00

نهار رمضان مثلاً لو قلت ان الكفار ليسوا مخاطبين فمعنى ذلك انه يجوز لك ان تبيع له الطعام في نهار رمضان ولكن هذا لا يجوز لنا ومخاطب طيب اذا دخل عليه وقت الظهر مثلاً وهو محدث مأمور بالصلوة حال الحدث والآن لم يتوضأ ولا تصح الصلاة الا بالوضوء. وهكذا الكافر مأمور بالصلوة والصيام والزكاة - 01:01:20

نعم والحج حال الكفر ولكنها لا تصح منه الا بالايام. قوله تعالى وذلك دين القيمة. القيمة وصف لمقدر والتقدير والله اعلم. وذلك دين الملة القيمة دي. ومعنى القيمة المستقيمة يعني القيمة صفة - 01:01:42

بموصوف محذوف ما هو الملة؟ لأن الملة مؤنث والقيمة مؤنس. يعني ذلك يدين الملة القيمة. معنى القيمة المستقيمة. قول وذلك دين القيمة ذلك باسم شارع العود على ماذا كل ما ذكر وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فعل هذا ان ايتاء - 01:02:01

الزكاة واقامة الصلاة كله من الدين كله من الايمان دل هذا ان العمل من الايمان يعني هذه الاية يستدل بها بعض اهل العلم على ان العما من الايمان لأن الدين هو الايمان - 01:02:24

العمل من الايمان لأن الدين هو الايمان - 01:02:24

نعم طيب والصلوة والتعبد لله تعالى باقوال وافعال على هيئة مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. وفي الاية السابقة جاء اللفظ بقوله ويقيموا الصلاة. واقامة الصلاة هو التعبد لله تعالى بفعله على وجه الاستقامة وال تمام في اوقاتها وهنئاتها. فيأتي بها وافية الاركان والواحدات - 01:02:35

حرىصا على سنتهما القولية والفعالية. وهذا هو معنى اقامة الصلاة. ولهذا نلاحظ ان الله جل وعلا لم يذكر الصلاة في القرآن الا باقامتها او بالمدحومة عليه. والذين هم على صلاتهم دائمون - 01:02:59

اقيموا الصلاة. طيب او بالمحافظة عليه على صلاة المحافظون ولم يقل يا ايها الذين امنوا صلوا ثم ان الذين يصلون او ان المصلين او
ان الذين يصلون لم يقل يعني ان الذين يصلون مثلا يدخلون الجنة. ها - 01:03:15

ان الذين يصلون لم يقل يعني ان الذين يصلون مثلاً يدخلون الجنة. ها - 01:03:15

او ان المصليين بل قال تعالى واقيموا الصلاة وغيرها من من السور والمقيمين الصلاة على صلاة دائمون على صلاة يحفظون وهذا تدل على ان هناك امرا مقصودا غير مجرد الصلاة - 01:03:34

على ان هناك امرا مقصودا غير مجرد الصلاة - 01:03:34

الا وهو اقامه الصلاه من ثمرات اقامه الصلاه معناها ماذا؟ ان يأتي باركانها بشروطها بواجباتها بخشعها من ثمرات اقامه الصلاه انها صلة بين العبد وربه فهي فيها انتشار الصدر سعة الصدر. وقرة العين كما قال النبي عليه الصلاه والسلام جعلت -

- الصلاة إنها صلة بين العبد وربه فهي إشارة الصدر سعة الصدر. وقرة العين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام جعلت

01:03:49

عيني في الصلاة. ما معنى قرة العين؟ اطمئنان القلب يعني. قرة العين الشيء الذي اذا رأيته لا تريد ان تنظر الى غيره. عينك تستقر عليه. عينك تستقر عليه. ولا يكون هدف الا في الشيء المحبوب حبا عظيمـا - 01:04:09

عليه. عينك تستقر عليه. ولا يكون هدف إلا في الشيء المحبوب حباً عظيماً - 01:04:09

وقرة العين معناها ماذا؟ إنها محبوبة حباً عظيماً ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرةً اعين نعم أجعلنا نحب أجعلنا نحب الحب العظيم لطاعته. والمؤمن لا تقر عينه إلا بالطاعة. نعم - 01:04:26

العظيم لطاعته. والمؤمن لا تقر عينه الا بالطاعة. نعم - 01:04:26

وقد أوصى العين نعم والهداية إلى فعل الخير إن الصلاة نعم تنهي عن الفحشاء والمنكر والانفجار عن الفحشاء والمنكر. قال تعالى روحاني
اللهم إني أسألك من كل خيرٍ في كل صلاةٍ وآمنت بالله رب العالمين

اللهم إني من الكتاب وأقام الصلاة إن الصلاة تهـي عن الفحشـاء والمنكـر ولذكر الله أكبـر. نعم -

ولكن اي صلاة تنهى الصلاة الصحيحة التي تم صاحبها باركانها وشروطها وخشوعها - 01:05:06

ولكن اي صلاة تنهى الصلاة الصحيحة التي تم صاحبها باركانها وشروطها وخشوعها -

اما الزكاة فهي جزء واجب من مال مخصوص لطائفة او جهة مخصوص هذا تعرفها جزء واجب هذا الجزء له قدر القدر الذي يخرج من النصاب. من مال مخصوص هذا المال المخصوص في النوى وفي القدر - 01:05:25

من النصاب. من مال مخصوص هذا المال المخصوص في النوى وفي القدر - 01:05:25

ليس كل الاموال تجب فيها الزكاة. نعم لطائفة او جهة مخصوصة وهي مصارف الزكاة الثمانية والطائفة مثل الفقراء والجهاد مثل سبيل الله. لماذا قال الطائفة والجهة لأن الجهة هي الجهات - 01:05:40

سبيل الله. لماذا قال الطائفه والجهة لأن الجهة هي الجهات - 01:05:40

نعم فالجهاد هذا مصل في سبيل الله من ثمرات اخراج الزكاة تطهير نفس الغني من الشح والبخل نعم الشح شدة البخل.

البعض شحه يا شح شحا اي داخل بخا شديدا - 01:05:55

وتطهير نفس الفقير من الحسد والضغينة على الأغنياء. لأن الفقير إذا لم يأخذ الزكاة قد يحسد الأغنياء حسناً شديداً وسد حاجة المسلمين والمسلمين كيف فيها سد الاعادة الاسلام كيف الزكاة في احد لحاجة؟ فسألت بحاجة المسلمين مفهوم؟ بيت في الفقر والغنى

الاسلام والمسلمين كيف فيها سد الاعادة الاسلام ييف الزakah في احد لحاجه ؟ فسألت

لأن الزكاة تدفع للمجاهدين والجهاد سبب لحفظ الدين حفظ الاسلام نعم وطهرت المال وتزكيهم بها. نعم تطهيرهم من ذنوبهم وتطهير

دان ابریه ندیع للمجاهدین والجهاد سبب لحفظ الدين حفظ الاسلام نعم و مظهر

ها ان الزكاة سبب لكترة البركة كما في حديث ابن عمر عن ابي رواه ابن ماجة وحديث صحيح النبي عليه الصلاة والسلام قال يا من اسيئات وآدم. وحصون ادار المحبوب على ابداد العباد

قطرة من السماء ولو لا البهائم ما سقوا يعني منع زكاة المال يكون بسبب ماذا؟ منع سبب لمنع الامطار. وقلة الخيرات يعني نعم يقول تطير نفس الفقر من الحسد والضغينة على الاغنياء. الضغينة البغض الشديد. لأن الفقر اذا رأى ان الاغنياء في ايديهم المال ولا يتصدقون - [01:07:22](#)

ولا يزكون ان يؤدي الى ماذا؟ الى البغض والضغينة. بل يؤدي الى انتشار السرقة نعم لو ان الزكاة تخرج قال بعض الاقتصاديين [01:07:51](#) المعاصرين وكافر. واحد من اليابان يعني عالم اقتصاد ياباني كافر -

هنا نتكلم عن نظام الزكاة في الاسلام. هو حسب حسب آآ تقريبا يعني ثروة المسلمين. ومن تقريبا من من يخرج الزكاة. فقال واخذ المسلمين زكاتهم لكافة كل فقراء العالم ليس من فقراء المسلمين فقط. تكفي كل فقراء العالم ليس مسلمين فقط يعني - [01:08:04](#) [01:08:23](#) ودليل الصيام قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون الصيام هو الامساك عن المفطرات تعبدا لله تعالى من طلوع الفجر الى غروب الشمس وقلنا تعبدا لان الانسان قد يمسك عن الاكل والشرب لمرض او لحمية او نحو هذا -

كان يريد ان يقل وزنه فلا يأكل. كل هذا الوقت هذا ليس صياما. وفي الصيام فوائد عظيمة وفضائل جسمية من التعب لله تعالى بترك شهوات النفس وتربية الارادة وجihad النفس وتعويذه على الصبر والتحمل واعمال الصائم بنعم الله عليه وفي الصوم فوائد صحية - [01:08:40](#)

واكبر عن على تقوى الله عز وجل. وفيه من جزيل الاجر ما لو تصورته نفس صائمة فرحا وتمتن ان تكون السنة كلها رمضان. وقد شبه الله جل وعلا كتابه - [01:08:59](#)

كتابة الصيام علينا بانيا كتابة الصيام على من قبلنا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. وهذا تشبيه فرد بفرض لا تشبيه مفروض بمفروض. ما المعنى يعني - [01:09:19](#) يعني كما كتب على الذين من قبلكم ليس معنى ان صفة الصيام في الذين من قبلنا كانت صفة الصيام عندنا. هم. هو كان واجبا لكن له صفة اخرى. نعم. كان في شريعة مثلا - [01:09:36](#)

الصيام كان السكوت يعني. طيب بمعنى انه كما وهب عليهم الصيام فصيام واجب علينا وليس الصيام الذي فرض علينا كالصيام الذي فرض عليهم ولهذا كان الصيام في اول الاسلام له صفة خاصة حتى نزل قوله تعالى - [01:09:46](#) كلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. وقد دلت السنة على المعنى الذي اشرت اليه. ما المعنى ان آآ صحابيا كان الصيام في اول امر ماذا؟ في رمضان - [01:09:59](#)

كان من صلى المغرب ولم يأكل حتى العشاء نعم خلاص لا يكون بعد ذلك. اذا نام لا يقل بعد ذلك وان قيس نصرنا صحابي اتى بيته وكان متعبا بعد المغرب - [01:10:15](#)

نام حتى اذن العشاء. خلاص حرم علي الاكل الان وفي اليوم التالي غشي عليه من شدة التعب والجوع غشي عليه. يعني كان وقت الافطار فقط بين المغرب والعشاء في اول الاسلام - [01:10:32](#)

فنزل قوله تعالى في هذه الاية وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. يعني كلوا وشربوا من المغرب حتى طلوع الفجر ثم يتم الصيام الى الليل. الليل هو المغرب - [01:10:44](#)

آآ ثبت بالسنة نعم طيب والمقصود ان صيامهم يختلف عن صيامه. فصيام شهر رمضان بالصفة المعروفة من طلوع الفجر الى غروب الشمس من خصائص هذه الامة لعلكم تتقدون. لعل هنا للتعليق بمعنى لاجل ان يكون هذا الصيام وقاية لكم من عذاب الله تعالى بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. لماذا - [01:10:55](#)

لان الذي ترك الاكل والشرب المباح المفروض ان يترك ماذا؟ المحرم يعني اذا ترك المباح وحرم على نفسه. من باب او ان يترك الحرام فمن وقع في الحرام وهو صائم فهو لم يفهم معنى الصيام. طيب لاجل ان يكون هذا الصيام وقاية لكم من عذاب الله تعالى بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. ولا ريب ان الصيام من اعظم - [01:11:20](#)

دواعي التقوى لو كان الانسان يصوم الصيام الشرعي المطلوب. فإذا خلّى بشيء من واجبات الصوم وادابه فقد لا يورثه تقوى ولا صلاحا. اذا اقل نقصه بشيء من واجبات الصوم كان يفعل المحرمات في اثناء الصوم. من لم يدع قول الزور والعمل به فليس من الحاجة. فليُضْعِط طعامه وشرابه - [01:11:40](#)

ليس فيه فائدة ليس فيه اجر يجزئه على الصحيح هو قول الجمهور خلافة لابن حزم ولبيده ولكن ليس له فيه اجر. لماذا؟ لانه ارتكب محظما في الصيام والله ما مكتوب عليه الصيام بترك المباح - [01:11:59](#)
الا ليعوده على ترك المحرم. يقول له المباح الذي انت هو حال لك وتفعله دائما كل يوم. انا حرمت عليك في وقت الصيام واذا تركته من السهل عليك ان تترك الحرام بعد ذلك - [01:12:14](#)

هذا المباح من السعر عليك ان تترك الحرام. قال ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. الحج هو قصد مكة لاداء المناسبات الحج في زمن مخصوص. وقوله تعالى والله على الناس اي على على للوجوب والمراد بالناس بنو ادم - [01:12:26](#)

المؤمنين المكاففين والحج يجب على المؤمن والكافر وهذا من الاadle التي تدل على ان الكفار مخاطبون بالاوامر كما تقدم. يعني ادلة مخاطرة الكفار بفروع الشريعة كثيرة. هذا ايضا دليل لماذا؟ لأنهم لو كانوا غير مخاطبين ما قال الله على الناس كما يقول الله على المسلمين مثلًا. مفهوم - [01:12:44](#)

ومعنا حج البيت اي قصد الكعبة لاداء مناسبات الحج. من استطاع اليه سبيلا. يعني من اطاق الوصول اليه. والمراد بالسبيل الطريق والاستطاعة على قدر طاقة الناس فكل من استطاع ببالي او بدني وجب عليه حجه لانه داخل في هذا العموم - [01:13:03](#)
ومن كفر انكر وجوب الحج وجد فريضته قال ابن عباس ومجاهد وغير واحد من السلف فان الله غني عن العالمين. اي كثير الخير لا يحتاج الى احد من الخلق من ترك الحج من يجب عليه - [01:13:20](#)

كفو. لكن ان كان تركه له انكارا لوجوبه فهذا كفر اكبر مخرج من الملة. وان كان ترك الحج غير ممكن لوجوبه فقد نص على ان هذا كفر اصغر لا يخرج من الملة - [01:13:37](#)

قال في الحاشية هذا قول في المسألة. ويرى اخرون من ان من ترك شيئا من اركان الاسلام الخمسة عمدا انه كافر. كفر اكبر يعني وهذا القول ضعيف. ورواية في نعم - [01:13:52](#)

اذا من كفر ما معناها ما معناه هنا؟ لا معنيين اما كفر الكفر الاصغر؟ نعم. يكون منكرا لوجوب الحج. او كفر اصغر لماذا سمي الحج كفرا اصغر لانه كفر بالنعمة - [01:14:05](#)

الله اعطاه صحة قوة وما نعمتين عظيمتان حرم منها كثير من الناس. فلم يحج. فهذا كفر للنعمه. لان شكر النعمة يكون في ماذا؟ في استخدامها فيما شرع الله في طاعة الله ولم يستخدمها في طاعة الله فكان كافرا بهذا المعنى - [01:14:22](#)
كفرا النعمة يسمى كما قال تعالى وما يؤمنوا اكثراهم بالله الا وهم كافرون وقال تعالى يعرفون نعمة الله ثم يوكلون واكثراهم الكافرون.
قال العلماء في هذه الآية انها كفر نعمة - [01:14:39](#)

يعرفون نعمة الله؟ ثم ينكرونها واكثراهم الكافرون. يعني كفر النعمة لا يشكرون النعمة ولا يستخدمونها ولا يصرفون في طاعة الله قال واطلقوا كلمة كفر على بعض الاعمال التي لا تخرج من الملة وارد في لسان الشرع. فقد رأى ابو هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اثنتان في الناس - [01:14:50](#)

كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ايهما من اعمال الكفر واخلاق الجاهلية. اثنتان في هما بهما كفر. يعني صفتان اثنتان صفتان وما بهما كفر يعني ناس يكفرون بهما صفتين. الصفة الاولى الطعن في الانساب. يعني يقول لفلان انت ابوك ليس فلانا - [01:15:09](#)

يطعن في نسبك ندخل فيه تسب امه او هذه الاشياء نأخذ فيها الام يا اخوة فيها انا بالزنا مسلا. ان معنى ذلك انه ابن زنا نعم النياحة على الميت بمعنى البكاء على الميت بصوت - [01:15:33](#)

اما البكاء بالدموع ليس فيه حرج من الكبائر ومن الكفر الاصغر ايها من اعمال الكفر واخلاق الجاهلية نعم المرتبة الثانية من مرتب الدين انتهى من المرتبة الاولى الاسلام يبقى الایمان والاحسان. الایمان قول المصنف المرتبة الثانية يعني بمراتب الدين بعد الكلام عن المرتبة الاولى وايه - 01:15:48

اسلام في المرتبة الثانية الایمان. والایمان هو التصديق الجازم بجميع ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم جميع ما امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالتصديق به المتضمن للعمل الذي والاسلام - 01:16:13

اذا هذا تعريف الایمان. تصدق جازم تعب جيد اعترفوا في الاصطلاح بجميع ما امر الله ورسوله. ثم قال بالتصديق المتضمن للعمل الذي هو الاسلام لان العمل من الایمان ولذلك لا يصح ان يقال - 01:16:26

يصح ان يقال الا العمل شرط في الایمان حتى لو قلنا شرط صحي ولا يصح ان يقال انه ركن ولا يصح ان يقال انه واجب. بنقول العمل هو الایمان. العمل من الایمان. لأن هذه الالفاظ كلها قد يكون فيها اشكالات - 01:16:44

العمل شرطي صحی او شرط شرطي صحی مش شرط خارج عن ناهیة المشروط كما تقول الوضوء شرط للصلوة الوضوء ليس من الصلاة. فكلمة شرط قد توهم ماذا؟ ان العمل خارج - 01:17:02

واضح؟ نعم. وعندما تقول انه آآ انه واجب قد يظن ان هذا الواجب اذا ترك لا يكون الایمان باطننا. فالعمل كما مثل بعضهم. شف الطريف له تمثيل جميل في الرسالة الشامية. للايمان. يقول - 01:17:16

صلوة المغرب لها ثلاث رکعات ولما ثلاثة اشياء مركبة مع بعض. قول وعمل ونية او قول عمل واعتقاد. اذا نقص واحدة منها لن تكون صلاة المغرب. لو نقصت رکعة لا تسميتها صلاة المغرب. كذلك لو نقص واحدة من الثلاث - 01:17:30

القول والعمل والاعتقاد لا تكون صلاة لا يكون ايمانا. وكما قال الشافعي الایمان قول وعمل ونية. نية يعني اعتقاد يعني. مم. لا يجزي واحد منها عن الآخر لا يجوز واحد منها عن الآخرين. يعني لو ترك العمل يكون كافرا. العمل بالكلية يعني. ترك القول يكون كافرا. ترك الاعتقاد يكون كافرا. انا مذهب اهل السنة خلافاً للمرجئة. فيقول - 01:17:45

التصديق المتضمن للعمل الالهي والاسلام. فالایمان يجمع التصديق لجميع ما امر الله صلی سبحانه وتعالی به من اضافة الى الاعمال التي هي اركان الاسلام. وساذكر ان شاء الله تعالى الفرق بين الاسلام والایمان عند الكلام على حديث جبريل عليه السلام لما سأله النبي صلی الله عليه وسلم - 01:18:06

وبضع وسبعون شعبة. فعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الادى من الطريق والحياء شعبة من الایمان. هذا لفظ الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه ورواه البخاري بلفظ بضع وستون. وقد ورد عند مسلم برواية اخرى بالشك بضع وستون - 01:18:23

تسع وسبعون قال الحافظ ابن حجر ان المعول على المتيقن وهو الاقل وهو بضع وستون. فان قيل بضع وسبعون زيادة من ثقة والزيادة من الثقة المقبولة اولاً ان زيادة الثقة ليست مقبولة على الاطلاق بل معول في قبولها وردها على القرائن. وثانياً ان الراوي لم يجزم بها فتكون - 01:18:40

رواية بربع وستون ارجح. ما معنى هذا الكلام؟ هذه مسألة حديثية مسألة حديثية يعني ما هي زيادة الثقة زيادة الثقة هو ان يأتي لنا حديث رواه جماعة من الرواية نعم واضح هذا؟ مثلاً عن الاعمش تلاميذ الاعمش مثلاً عشرة - 01:19:00

تسعة منهم روى الحديث بدون زيادة ويأتي واحد من العشرة يدخل زيادة. هل هذه الزيادة تقبل ام لا؟ الصحيح انها لا تقبل بالاطلاق. الذي يقبله بالاطلاق هم الاصوليون اما المحدثون هم اهل الصنعة عندهم تفصيل في قبول زيادة الثقة. لا يقبلون بالاطلاق. يقبلون بقراءة تدل على - 01:19:20

اعصي فيه عدم القبول لنا من قبيل الشدود لان الشدود هو ماذا؟ مخالفة الراوي بمن هو اوثق منه صفة او عددا. المهم يعني انه لم يتضح لكم هذا على كل حال يعني هذا ليس الموضع؟ لكنه يقول ماذا؟ ان بضع وستون وبضع وسبعون - 01:19:38

اه هذا شك من الراوي. فلا اولاً نقول اجاب بجوابين. الجواب الاول لا نقول ان ان زيادة السقة مقبولة بالاطلاق الجواب الثاني ان ان الثقة لم يجزم بالزيادة. هو اصلاً متعدد. متى نقول بالجزم؟ نقول انها زينة - 01:19:55

اذا قال الايمان بعض وسبعون شعبة لم يشك الثقة فهمت؟ فالاظهر ان ان روایة بعض وستون اصح يعني طيب. معمول للشحن الوطني. اللي معتمد المعمول هو المعتمد. لكن قد يشكل على هذا ان مسلما روى الحديث على روایتين. مرة ليس فيها شك ببعض - 01:20:13 ومرة فيها شك ببعض وستون وبسبعون. ولهذا رجع رجح القاضي عياض والحليمي روایة بدر وسبعون. والبعض بكسر الباء اسم من اسماء العادة دي يطلق على العدد من الثلاثة الى التسعة. قوله شعبة اي خصلة - 01:20:31

واصله من الشعبة بمعنى القطعة الكلمة صبع لماذا قطعة. والمقصود بها المادة صفة من صفات الايمان طيب والحديث يدل على ان شعب الايمان متفاوتة. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر اعلاها وذكر ادنها وترك ما بين ذلك. ولم يرد في السنة نص - 01:20:48 حددوا هذه الشعب يا ليس اننا نص يقول هذه البعض والسبعون او البعض والستون كذا وكذا وكذا. وقد اجهد جمع من اهل العلم في عد وفي حصرها. فمنهم من وصل الى هذا العدد - 01:21:08

المثل يقول بر الوالدين صلة الرحم ها آآاعانة اعانا المحتاج وغير ذلك من الاخلاق نعم فجمع اوامر الشريعة ومكارم الاخلاق وكل ما هو من باب البر فوصل الى هذا العدد ومنهم من قارب هذا العدد ويكتفي ان نعلم ان كل خصلة - 01:21:20 من خصال الخير هي من شعب الايمان. منن فعل هذا الحريمي في كتاب الله ثم التلميذ بيهقي فعل هذا في كتابه شعب الايمان قول فعلها قول لا الله الا الله هذه اعلى الشعب وهي كلمة الاخلاص وكلمة الاسلام وهي كلمة التقوى وهي اساس الملة وفي هذا الدليل لمن قال ان هذه الكلمة افضل - 01:21:37

كلامي مطلقا وانها افضل من كلمة الحمد لله رب العالمين. وفي المسألة خلاف بسطه وذكر ادله الحافظ ابن عبدالبر في التمهيد مفهوم الفلل. مم. وقول ادنها يعني اقل شعبة من شعب الايمان اماتة الاذى عن الطريق اي تنحية الاذى عن طريق الناس من نجاسته او حجر او شوك او نحو ذلك - 01:21:58

واذا كان اماتة الاب عن الطريق من شعب الايمان. فعدم وضع الاذى في الطريق ايضا من شعب الايمان فلا يخرج الانسان من بيته فليخرج الانسان من بيته اشياء تؤذى المارة من رائحة او حجر او شوك - 01:22:20

يجرح اقدامهم اذا مشوا عليها او تكون سببا في اذيهم او نحو ذلك والحياء شعبة من الايمان. الحباء هو خلق رفيع يبعث على فعل الخير واجتناب القبيح. وهو من افضل الاخلاق واعظمها قدرها - 01:22:35

وانما كان الحباء بعضا من الايمان. لأن الايمان ائتمار وانتهاء. امر ونهي يعني. اهتماء يعني امر والجهة نهي والمستحب ينقطع بحيائه عن المعاصي الذي يستحبه يترك المعاصي حباء من الله عز وجل - 01:22:54

وقد دل على هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان من ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحب فاصنع ما شئت وهذا امر تهديد له الخبر اي من لم يستحبه صنع ما شاء. فهمت؟ فهمت المعنى الاول؟ اه. يعني مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم اليكم ما تعملون بصير. ليس معنى ذلك اعمل ما شئت ان هذا مباح. هذا المعنى - 01:23:10

المشهور في الحديث. هناك معنى اخر وهو وقيل انه امر اباحة اينظر الى الفعل الذي تريد ان تفعله؟ فان كان مما لا يستحب منه فافعله. فهمت المعنى الثاني؟ اذا لم تستحبه من هذا الفعل الذي هو لا تعرف. هل هو حرام ام حلال - 01:23:30

اذا لم تستحبه منه هو حلال فافعله. هم والذى يقول هذا المعنى يستدل بحديث النواس بن سلمان عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اه قال له جئت تسأل عن البر والاثم - 01:23:48

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس يعني المشتبهات هناك امور مشتبهة لا تعرف لي حلال ام حرام اتقفل؟ نعم. مثل يأتي شخص يسألك - 01:24:02

هل يجوز ان اكل مخطوطتي في الهاتف بدون علم ابها مخطوطتي بدون علم ابها. الكلام مع المرأة الاجنبية يجوز للحاجة. ويقول يكون هناك حاجة نتكلم معها في بعض الامور من ولكن كونه - 01:24:16

يعني كونه لا يريد ان اباه يعلم ماذا؟ هذا دليل ان هذا حرام لانه قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ وكرهت ان يطلع عليه الناس بالله عليك انت تتكلم مع اي اجنبية للحاجة لكن مخطوطتك لا. اتكلم معها في امور عادية - 01:24:30

نعم هذا ضابط نبوي حكيم ولا يقول هذا الكلام الا النبي ان الاتم ما حكى في الصدر هذا الشرط الاول ما هو الحكى في الصدر يعني يعني تتردد في لو حلال ام حرام والضابط الثاني كارثة ان يطلع عليه الناس هذا في المشتبهات يعني التي ليس فيها نص فهذا قد يؤيد المعنى الثاني ما هو مازا - 01:24:46

انهم يقولون اذا لم تستحل الامر فافعلوا. ان لم تكن ان تطلع عليه الناس. ولكن المعنى الاول اقرب. المعنى الاول اقرب ان هذا على سبيل مازا؟ على سبيل التهديد يعني. نعم - 01:25:09

من كلام النبوة الاولى. يعني من ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني الانبياء كلهم اتوا بهذا المعنى. مم. كل الانبياء في شرعهم اتوا بهذا المعنى كل القديمة. اه. القديمة مما اتى من كلام النبوة القديمة الانبياء اتوا بهذا المعنى. ما هو هذا المعنى؟ اذا لم تستحي فاصنع - 01:25:19

ان الذي لا يستحي يفعل الحرام. نعم. الذي ليس عنده حياء خلق الحياة سيقع في الحرام نعم طيب. لماذا ذكر النبي عليه الصلة والسلام هذه الشعب الثلاثة على وجه التحديد؟ يعني ذكر - 01:25:44

كلمة التوحيد وذكر امامة الانبياء وذكرة الحياة. لماذا؟ لانها تمثل لاركان الایمان. صح ان نقول انها اركان يعني الفيل للقوم ها؟ كلمة التوحيد. امامة الادب. والعمل الحياة. الحياة. اعتقاد يعني. الحياة - 01:26:00

القلب اعتقاد قلب. نعم قال هذا يعني طيب ولا بعد ذلك اركانه ستة. لا منافاة بين اركان الایمان وشعب الایمان لأن المقصود ان الایمان اذا كان بمعنى الاعتقاد فهو الاركان الستة. اركان الایمان هنا غير اركان الاسلام - 01:26:20

التعبير فيه اشكال. قلنا في اركان الاسلام لو ترك بعضها ليكون مازا؟ كافرا. لا في اركان الایمان لو ترك ركنا واحدا بالاجماع يكون كافرا - نعم. اركان بين الستة قمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والنبل بالقدر خيره وشره. من ترك ركنا واحدا منا كان كافرا - 01:26:51

لكن الكلام في الذي يجزئه من هذه الاركان. هو سيتكلم عن هذا. نتكلم عن هذا بعد ذلك. كل هذا ذاتي. اركانه ستة. لا منافاة بين اركان الایمان وشعب الایمان. لأن المقصود - 01:27:10

المقصود ان الایمان اذا كان بمعنى الاعتقاد فهو الاركان الستة ان كل الاركان ست اعتقاد. الاركان الستة كلها امانة؟ رجاء للاعتقاد واما اذا قلنا ان الایمان يشتمل على الاعمال وانواعها واجناسها فهو بضع وستون. يعني ممكنا شخص يقول يعني مازا؟ يعني كيف بيضع شعب الایمان بضع وستون؟ ثم اركانه - 01:27:21

مم. ادي ستة واديب العز الطول. لأ ستة كلها في الاعتقاد. اما ربع وستون في الاعتقاد والقول والعمل. مفهوم؟ مم. طيب لأن كل الاركان الستة اعتقاد. واما اذا قلنا ان الایمان يشتمل على الاعمال وانواعها واجناسها فهو بضع وستون. ف الحديث الاركان مراد - 01:27:40

ايه الامور الاعتقادية؟ وايه الاساسيات في الایمان؟ واما حديث وسبعون فهو مراد به بيان خصال الخير التي هي الاعمال. مفهوم طيب واركانه ستة ان تؤمن بالله هذا الركن الاول والایمان بالله تضمن اربعة امور - 01:28:00

الایمان بوجود الله والایمان بربوبيته والایمان بالوهبيته وقد تقدم ذلك والرابع الایمان بماذا؟ باسمائه وصفاته الرابع الایمان بماذا؟ باسمائه وصفاته ومعناه اثبات ما اثبتته الله تعالى لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات على ما يليق بجلاله وعظمته من غير - 01:28:19

الولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وملائكته هذا الركن الثاني وهو الایمان بالملائكة والملايكه عالم غيبي. من اين اشتقت لفظ الملائكة الـ الفعل وماذا - 01:28:54

يألك الوكة. الـ فعل ماض بمعنى مازا؟ ارسلت الـ لك يألك الوكة؟ فالملك اصله هذا نقصت كلمة ملك. مقالك. مم. يوجد همزة. نعم اين الهمزة للتخفيف ما الدليل ان هناك همزة - 01:29:20

كيف عرفنا يا جماعة احتاج الجماعة؟ في الجمع ظهر ملائكة. نعم وضعك في الجنب فالملك هو المرسل الرسول سمي الملك وملك

لأنه ماذا مرسلا يرسله الله؟ من من الفعل الـ يُعْنِي أرسـل - 01:29:43

قال الملائكة هذا الركن الثاني. هو الايمان بالملائكة. والملائكة عالم غيبيون خلقهم الله تعالى من نور عابدون لله تعالى لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون بعض الناس يفهم فهم الخطأ الخطيرا - 01:29:57

عندما يقول للملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قد يفهم انهم ماذا؟ مش بدون عيال. مجبورون. مم. هذا خطأ. هذا خطأ عظيم الملائكة ليش مشغولين لو كانوا مجبورين ما منحهم الله واثنى عليهم - 01:30:11

وما وصفهم بانهم عباد. هم. فان العبد هو الذي يعبد الله اختيارا. انما هم مختارون للطاعة ليسوا مشغولين نعم ولا اجماع اهل السنة ان امريكا عندهم اختيار للطاعة ولكن لا يختارون المعصية - 01:30:28

الله وعصمهم من اختيار المعصية. هم. فهمت؟ لكن الطاعة هم مختارون عليها لانه لا شهوة لهم. لأن الانسان لما ادعى للمعصية اصلا. الشهوة. اي معصية في الدنيا حب المال حب النساء حب الانتصار الغضب وكذا كل هذا سبب شرط - 01:30:44

ليس ليس ادشها وليس مرتكبة في خلقه. فلذلك هم يفعلون الطاعة باختيار. هو كالانبياء هم معصومين بالضبط ابدا طيب اخونا يسأل في الامام حسن يأتي الملائكة. نعم. ده لم يأتي يسألني - 01:31:01

طيب والملكة علم الغيب خلقهم الله تعالى من نور عابدون لله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا يعلم عددهم الا الله تعالى. قال تعالى ما يعلم - 01:31:37

اما يدل على كثرة عددهم وانه لا يحيص بهم الى الله تعالى ما ورد في الحديث المتفق عليه فيما يتعلق بالبيت المعمور في السماء السابعة قال النبي عليه الصلاة والسلام ان البيت المعمور في السماء السابعة حيال الكعبة. ما معنى حيال الكعبة؟ فوقها؟ فوقها. يزوره كل يوم سبعون الف ملك - 01:31:49

لا يعودون الي. انظر هذا منذ خلق الله البيت المعمور يدخلوا كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون مرة اخرى. فكم عددهم يعني نعم وهذا دليل على كثرة عدد الملائكة وانه لا يحيص بهم الى الله تعالى. نعم - 01:32:08

يعني اذا بولسوا لا يرجعوا لطواف سانيا. يدخل سبعين الف اخرون. مم. في اليوم التالي. والايام بالملائكة لا يتم الا ان يتتحقق فيه اربعة امور. الان نتكلم في اركان ايام عن الحد الادنى الذي يصح به الامام. الاول الايمان بوجوده. يعني اول ما يسلم شخص يسلم ينطق الشهادتين لابد ان يعلمه اركان الايمان - 01:32:22

لنتعلم ان اركان الاسلام معلومة ماذا اركان الايمان معلوم ان هناك ملائكة لابد ان تؤمن به ما الذي نعلمه هذه الاربع؟ اول شيء الايمان بوجودهم وانهم مخلوقون عابدون لله تعالى قائمون بما امرؤا به. الثاني الايمان باسم من علمنا اسمه - 01:32:42

ومن لم يعلم اسمه فالايام به اجمالا. وقد علم من النصوص في الكتاب والسنة اسماء بعض الملائكة كجبريل الموكيل بالوحى. وميكائيل الموكيل بالقطر النبات واسرافيل الموكيل بالنفح في الصور وملك الموت الموكيل بقبض الارواح. لكن ليس له عزرايل لا يصح. مم. لا يصح في احاديث - 01:32:58

وماذا ايضا منكر ونفي. في السنة. فاولئك فاولئك الملائكة نعرف اسمائهم فنؤمن بهم. اما البقية الذين لا نعرف اسمائهم فنؤمن بهم اجمالا. هم الموت يرد في بعض الاثار انه عزرايل وهذا لم يثبت. فاسمها الصحيح ملك الموت. كما قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. ومنهم ايضا - 01:33:18

مالك حازن جهنم وندي ويامي. لأ رضوان لا يصح. لا يصح بقى. لا يصح رضوان. صح مالك بنص القرآن رضوان لا يصح. نعم فالذى صح الا بخلاصة الكلام جبرائيل وMicahiel واسرافيل ومالك وملك الموت وآل ملكيا. فقط. هذا فقط الذي صح - 01:33:39

خلاف بين المفسرين. مم. خلاف ويل بين المفسرين بعضهم جعلهم ملكيـن ماذا لا يذكرون هنا ان الخلاف واقع. الاصح انهم ملـكان. كما رد حيوان واحد من المفسرين رمضان قال كان ملـكيـن ثم غضـب الله عـلـيهـما وهذا ليس بصـحـيح - 01:33:59

طيب الايمان بما علمنا من صفاتهم وهـيـاتهم طـبـ لـشـخـصـ اـسـلـمـ وـلـعـلـمـ انـ هـنـاكـ مـلـيـكـةـ مـخـلـوقـونـ وـلـيـ ماـ لـمـ يـعـلـمـ اـسـمـائـهـمـ خـلاـصـ التـفـصـيلـ ليسـ وـاجـبـ الاـاـذاـ بـلـغـهـ الدـلـلـ طـبـ طـبـ ثـالـثـ الاـيـمـانـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ مـنـ صـفـاتـهـمـ وـهـيـاتـهـمـ. وـمـنـ ذـلـكـ مـاـ روـاهـ الـامـامـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ

عن عبدالله بن مسعود قال - 01:34:18

رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبرائيل في صورته وله ست مئة جناح كل جناح منا قد سد الأفق يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم. والمراد بالتهليل الاشياء المختلفة الالوان - 01:34:37

والياقوت نوعان من الاحجار الكريمة الغالية. تعرفون الدر والياقوت ؟ آآ الدر مثل اللؤلؤ. المعجزة. والياقوت شيء يكون أحمر أو شيء لا اعرف لونه ولم ارى في حياتي ولا نعم حجر غالى يعني اه حجر غالى - 01:34:53

نعم ؟ طيب فهذا يدل على قدرة الخالق جل وعلا ويدل على صفة جبرائيل وان له ست مئة جناح. بعض السلف لما قيل له اراد رجل ان يفكر في صفة الله وقال له القائل - 01:35:13

هل تستطيع ان ان تتخيل طائرة له ثلاثة اجنحة نعم قال له اين يكون الجناح الثالث ؟ فقال ان تتخيل جبريل له ست مئة جناح ؟ اذا كنت لن تستطيع ان تتخيل مخلوق من المخلوقات لها ست مئة جناح فكيف تتخيل الله ؟ كيف تتخيل - 01:35:35

خير صفة الله عز وجل. نعم وكيف عد النبي عليه الصلاة والسلام ست مئة قال فهذا يدل على قدرة الخالق جل وعلا ويدل على صفة جبرائيل عليه السلام وان له ست مئة جناح - 01:35:50

الجناح الواحد يصد الأفق. من يسد الأفق ؟ يعني لا ترى السماء منه من عظم الجناح ولا يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام كيف يرى ست مئة جناح ؟ وكيف عدى المستمرة جناح ؟ مع ان الجناح الواحد قد سد الأفق. لانه ما دام انه قد ورد الحديث - 01:36:02

العلماء اسناده فلا نبحث في الكيفية لأن الله جل وعلا قادر على ان يري نبيه صلى الله عليه وسلم ما لا نتصوره نحن. بل ولا نتحمله ولا عقولنا فالاصل ان النص اذا ثبت يسلم له ولا يحكم عليه بالعقل - 01:36:19

الامر الرابع الذي لابد من في موضوع الملائكة في موضوع الایمان بالملائكة الایمان بما علمنا من اعمالهم ووظائفهم التي دلت عليها النصوص فجبريل موكل بالوحى ملك الموت موكل بوظيفة قبض الارواح - 01:36:40

هناك ملك موكل بالجنين في بطن امه يكتب رزقه واجله وعلمه وشقاءه وسعادته. هناك ملائكة موكلون بيني ادم له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. ما معنى الآية - 01:36:53

المعقبات الملايكية. سم سم معقبات لانهم يتعاقبون. ما معنى يتعاقبون ؟ يعني يعقب بعضهم بعض. كما في الحديث يتعاقبون فيكم بلائكة بالليل يعني بعضهم يأتي ويذهب يأتي اخرون من بين يديه والخلف يعني الانسان له ملائكة - 01:37:08

من امام اليوم الخلفي تحفظه من امر الله. فعلا تحفظه من امر الله من امر الله متعلق بماذا يعني له معقبات من امر الله من امر الله ما ظهر مجرور متعلق بماذا ؟ بل هو معقبات. يعني هذه الملائكة هي مأمورة من الله. الله امرها ان تحفظه - 01:37:25

يعني الله له جعل له ملائكة فاحفظوا كما قال ابن عباس في الآية في هذه الآية ملائكة تحفظه من الشر فإذا جاء قدر الله خلوا عنه. هم. ان ستضربوا سيارة ما هي تحفظه - 01:37:48

قدر الله ان السيئات تضربه تتركه. ملائكة تحفظ الانسان. عندنا يعني حادثة اذا نجحت بالنسبة العقل كيف هو هذا دليل ان الملائكة حفظته. هذا دليل وقع. وتراه كثيرا يعني خاصة في الاطفال الصغار. الطفل يقع ويصاب يعني ولا ولا تتفقا عينه مثلا - 01:38:03

الذي ذكر اسماءه اسمه يتغرون في ليس لازما وظيفته ثابتة نعم طيب ما هو افضل الملايكية او بالترتيب من بعده افضلهم جبريل ثم ميكائيل واسرافيل لماذا ؟ ما الجمع بينهم والله يا جماعة من فئة البقر قل من كان عدو لله وملائكته ورسله جبريل ومن كان فان الله عدو للكفارين. وفي الحديث اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل. اهديني - 01:38:26

فاطر السماوات دعاء الاستفتاح. اهديني مقتول في حق بابني. كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو في دعاء الاستفتاح ولا حديث سيدنا مسلم. يقول رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. ميكائيل جبريل لماذا ؟ قال ابن القيم الجمع بينهم ان بهم الحياة - 01:39:20

فجبريل به حياة الاديان بالوحى وميكائيل به حياة الابدان بالمطرها واسرافيل به حياة الارواح بالبعث. فتبعدت الاجساد. فجمع بينهم ماذا ؟ انهم الثلاثة ماذا يكون بهم الحياة يعني ؟ او ملك الموت في اخر بعد ما يأتي يوم القيمة يبقى بنفسه هذا ورد في بعض الاحاديث ولكن لا يصح. ان الله يقول لملك الموت من بقي يقول يا رب لم يبق الا - 01:39:35

لكن لا شك ان ملك الموت سيموت. لا يصح. لكن ملك الموت سيموت بلا شك ان الله قال كل ما عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. نعم. يخرج الارواح الملائكة ايضا ملك الموت - [01:40:00](#)

هلا والله ايواه ينفخ في الصور اسرافيل ينفخ في السور ويقبض الارواح كل كل البشر حتى الملائكة. مم. نعم. فملك الموت يقبض الارواح. واسرافيل هو الذي ينفخ في الصور فتخرج كل الارواح - [01:40:18](#)

لكن قوله عز وجل ها ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله خلاف بين اهل العلم. من الذين شاء الله والا يموتوا صاحب ما قيل انه ما من في الجنة من الحور العين والولدان المخلدون فولانا هنا لا يموتون. فانه لا يموت وانما خلقوا للبقاء - [01:40:34](#)

نعم فهنا كمان سيسئلني من من الفناء من عند نص الآية الا من شاء الله قال وكتبه هذا الركن الثالث هو الايمان بالكتب والمربى الكتب السماوية التي انزلها الله تعالى - [01:40:52](#)

على رساله هداية للبشرية ورحمة بهم ليصلوا الى سعادة الدارجة والايمان بالكتب لا يتم الا باربعة امور. الايمان بانها منزلة من عند الله حقا والايمان بما علمنا اسمه منها كالقرآن والتوراة والانجيل والزيور. واما - [01:41:10](#)

لا نعرفه منها فنؤمن به اجمالا. والثالث التصديق بما صح من اخبارها كاخبار القرآن واخبار ما لم يحرف وما لم يبدل من اخبار الكتب السابقة. مثل الرجم فانه من الاخبار التي لم تحرك فيما حرف من التوراة. كيف عرفنا ان الرجم لم يحرف؟ لانه جاء في - [01:41:25](#) لا نستطيع ان نجزم باهذا لم يحرف. الا اذا وافقته شريعتنا. نعم والامر الثالث والامر الرابع العمل باحكام ما لم ينسخ. وهذا بالنسبة لكتابنا هو القرآن وما لم ينسق من اخبار الكتب السابقة مثل الرجم فان الرجم ثبت في شريعته - [01:41:43](#)

هذا دليل على انه لم ينسق. الرابع هذا فيه خلاف الرابع هذا فيه خلاف بين الاصوليين. ما هو الرابع يعني هل نعمل بما ورد في التوراة والانجيل؟ اولا ما معنى شرع من قبلنا شرع لنا؟ كيف نعرف شرع من قبلنا - [01:42:04](#)

كيف نعرف شرع من قبلنا؟ سؤال. اذا لم يمكن المواجهة في شرعننا. لا الفه ليس هكذا. نقول كيف نعرفه لا ليس سؤالي كيف نثبته؟ لا نعرف شيئا من قبلنا الا اذا ورد في القرآن والسنة. لكن لا ينفع ان تنظر في التوراة وتقول هذا من شرع - [01:42:24](#)

ومن قبلنا ولم يرزق فساعمل به. نعم. الصاحب من اقوال الاصوليين. ان شرع من قبلنا شرع لنا شرع من قبلنا. شرع لنا ما لا؟ ينسخ. لكن كدب نعرف اذا ورد الاشارة اليه في القرآن والسنة. مثال هذا المثل قوله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسية. لأن الجن كان - [01:42:42](#)

سلیمان تماضیل اذا التماضیل كانت في شریعة سلیمان مباحا. فیأتي شخص يقول خلاص التماضیل مباحة. نقول لا انا ننسخ النبي عليه الصلاة والسلام قال اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروں. نسخ بالاجماع في شريعته. اذا ليه يعمل بهذا؟ لكن قد يأتي شيء في شرع من قبلنا - [01:43:04](#)

ولم يأتي دليل في شریعة على مسخي. ها واضح هذا؟ قوله تعالى في قصتي آآ خطابا لموسى عليه السلام واقم الصلاة لذكری اقم الصلاة لذكری. معنی اقم الصلاة لذكری. معنی هذه اللام - [01:43:23](#)

النبي بمعنى الظرفية. يعني اقم الصلاة عند ذكري النبي عليه الصلاة والسلام استدل بهذه الآية وهي من شرع من قبلنا على مسألة كما في حديث انس ابن مسلم من نام عن صلاة او نسيها - [01:43:38](#)

فليصلحها اذا ذكرها. ثمقرأ قوله تعالى واقم الصلاة لذكری. هذا الحديث دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنا. لأن النبي عليه الصلاة والسلام احتج بخطاب لموسى ومن شریعة موسی - [01:43:54](#)

على شريعتنا على شيء في شريعتنا وماذا ان الانسان لو نسي الصلاة يصلحها قال لموسى اقم الصلاة لذكری وهذا في تفسير الآية ايضا. يعني هذا الحديث فيه فائدتين. الفائدة الاولى - [01:44:08](#)

لان الآية فيها خلاف في التفسير نعم الصلاة بذكري تحتمل ان تكون اللام للتعميل يعني عقب يصلح كي تذكرني ويعتبر ان تكون اللام زرفية. زرفية يعني انت بتصلح عند ذكري. الاحتمال موجودان ولكن النبي عليه الصلاة والسلام بين ان بذكر معناها ماذا؟ عند ذكري.

لأنه قال من نام عن الصلاة او نسيها - 01:44:22

فيديو يتكلم عن النسيان الان. يناقب الصلاة عند تذكره. عند تذكر الصلاة نسيتها وكذلك في حديث انس ابن عندما كسرت الربيع سن امرأة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا انس كتاب الله القصص. يعني القصاص في السنة النبي عليه الصلاة والسلام قال لا بد من القصاص في السجن - 01:44:44

الرصاص في السن لم يأتي لا في الكتاب ولا في السنة الا في شريعة اليهود. وكتبنا عليهم في ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والسن بالسن نعم. في السن بالسن هذا كان من شريعتي اليهود. والنبي عليه الصلاة والسلام عمل بها. فإذا شرع من قبلنا! شرع لنا ما لم ينسخ على الصحيح - 01:45:06

نعم طيب قال والكتب السابقة كلها نسخت بالقرآن العظيم الذي تكفل الله بحفظه لانه سيفي حجة على الخلق اجمعين الى يوم القيمة. ويترتب على ذلك انه لا يجوز التحاكم الى شيء منها بحال - 01:45:25

من الاحوال كما قال تعالى ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا انت نزعتم في شيء شيء نكرة في سياق - 01:45:41

نعم كل شيء اي شيء يقع فيه نزاع بيننا لا بد فيه من المرجع الى ماذ؟ الى الكتاب والسنة ان كنتم تؤمنون مفهوم المخالفة ان من لم يتحاكم ليس بمؤمن. ذلك خير لكم في الدنيا واحسن تأويلا اي مثلا في الآخرة - 01:45:54

احسن تأويلا اي مثلا ونهاية في الآخرة. نعم. هذا الایمان بالكتب والایمان بالرسل هو الركن الرابع هو الایمان بالرسل والرسل جمع رسول. ومن بعثه الله الى قوم وانزل عليه كتابا او لم ينزل عليه كتابا. لكن اوحى اليه بحكم لم يكن في شريعة من قبله. واما النبي فهو من امره الله ان يدعوا الى شريعة سابقة دون ان ينزل عليه كتابا - 01:46:13

او يوحى اليه بحكم جليد ناسخ او غير ناسخ. كل هذا التعريف صحيح خلاصات وماذ؟ ان تقول ماذ؟ ان الرسول ارسل لقوم مخالفين كفار والنبي ارسل لقوم موافقين للموحدين. واضح هذا؟ نعم - 01:46:35

وعلى ذلك فكل رسول نبي وليس العكس. وقيل هما متراوكان والاول اصح نعم اختاره لشيخ الاسلام بدليل قوله تعالى وما انا انزلنا التوراة فيها هود ونور يحكم بها النبيون الذين اسلمو. فذكر الله تعالى ان انباء بنى اسرائيل يحكمون بالتوراة - 01:46:50

مع ان التوراة انزلت على اولنبي منهم وهو موسى عليه السلام. مرحبا. موجد الليلة من الآية يعني ان النبي مأمور بالتبليغ كذلك. نعم. يأمر بالحكم بين الناس. خلافة لمن قال النبي من اوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ - 01:47:10

والرسول بنوحي اليه امر بالتبليغ. لأن التعريف فيه نظر. لأن الاصغر ان النبي والرسول كلهم ما لا مرسل. مرسل مأمور بالتنمية. ولكن قد يكون المرسل الى نفسه. مم غيري. نعم. الایمان بان رسالتهم حق من عند الله وانهم لا يأتون بشيء من عند انفسهم كما قال تعالى - 01:47:29

وما ينطق عن الهوى. الایمان بمن علم نسمع منه؟ وان هناك رسلانا نؤمن بهم اجمالا ولا نعرف اسمائهم لانه لم يذكر من اسمائهم الا القليل تصديق ما صح عنهم من اخبارهم - 01:47:47

العمل بشريعتي من ارسل اليها منه وهو خاتمهم صلى الله عليه وسلم. كذلك من الایمان بالرسل اعتقاده انهم معصومون. ولكن خلاف بين اهل العلم في عصمتهم قبل البعثة اختلفوا هل هم معصومون قبل البعثة من الشرك ام لا؟ انهم معصومون قبل البعثة من الشرك. نعم؟ قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشدا - 01:47:59

من قبل. فالروس المعصومون قبل البعثة من الشرك ومن استدل بانهم ليسوا معصومين ببعض الادلة فليس بدليل. يعني بعضهم استدل بقوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان وهذا دليل ان الرسل ليس معصومين قبل البعثة. نفي ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ليس دليلا على انه كان كافرا. حاشاه عليه الصلاة والسلام. انما المعنى ما كنت تدرى - 01:48:21

تفاصيل الایمان ان قول ما كنت تدرى من الكتاب ولا الایمان. نعم. ما كنت تدرى الایمان الا انت لست مؤمن. لاأ ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان يعني ما كنت تعرف القرآن. لانه لم ينزل عليك - 01:48:43

ولن تعرف تفاصيل الايمان من التفاصيل لمن لا تضرب بالعقل بالضبط استدل بهذه الآية وو جدك ضالا سهلا وهذه الآية ليست دليلا لأن فيها تفسيران للسلف والتفسير يدلان على أن الناس ليسوا معصومين من الشرك قبلبعثة النبي عليه الصلاة والسلام ظل في بعض طرق مكة فوجده عممه جده عبدالمطلب ورده إلى - 01:48:53

عمي أبي طالب. هم. هذا معنى ظل الطريق يعني. والتفسير الثاني ضالا يعني جاهلا بشرع الاسلام. لأن الضلال معناه الجهل. مم. تقول ضلل الطريق الطريق. جيد. جيد؟ وجاك ضالا عن شرائع الاسلام وهذا صحيح؟ لا نقول إنما نقول الرسول - 01:49:18

معصومين من الشرك قبلبعثة. ليس معنى هذا انهم يعلمون تفاصيل الشرائع. يعني اذا كان نتكلّم عن الشرك. نعم. والتوحيد. أما تفاصيل الشرائع فهم نعم ضالون لا يعرفونها ومثل قوله تعالى ها ان تضل احدهما فتذكرة احداهما الاخر. فالضلال يطلق على الخطأ والجهل - 01:49:35

طيب اذا الرسول على الصحيح معصومون قبلبعثة من الشرك وعلى الصح كذلك من الكبائر. مم. قبلبعث او بعدبعثة. أما الصغار فيها خلاف بين اهل العلم. شيخ الاسلام نفذ القول الى جمهور اهل العلم ان الرسول ليسوا - 01:49:51

معصومين من الشرك. بعدبعثة وقبلبعثة ليسوا معصومين من الصبي. بل قد يكون في الصغار والادلة على ذلك كثيرة منها قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. معنى ذلك انه قد يؤتي يظلم الذنب. وقوله تعالى عفا الله عنك - 01:50:07

لما اذنت له فالله عاتبه على العفو عن المنافقين في غزوة تبوك. والعفو لا يكون الا عن معصية وقوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى. ايات كثيرة تدل ان المعصية قد تقع من الانبياء. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - 01:50:22

هو انه اخذ الفدية من اسرة بدر والله قال له لولا كتاب من الله سبق انه لا يعذب الا بعد بلوغ الدليل لمسكم فيما اخذتم من الفتنة فيه عذاب عظيم - 01:50:38

وكذا موسى فقضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قال رب اغفر لي موسى قتل. قتل اثم معصية ضرب نادين من الاندية ضرب اخاه هارون. نعم في الانبياء ليسوا معصومين؟ من الصغار لكنهم يعصمون من الصغار - 01:50:49

التي تعود الى رسالتها بالنقض كالكذب. الكذب صغيرة. معصومون من الصبايا التي فيها ماذا؟ فيها نقص في الرسالة طبعا في الرسالة. مم. اما الصواعق التي لا تطعن في رسالتهم هذه ليست ليس منصوب منها على الصحيح - 01:51:08

كذلك الانبياء تجوب عليهم الامراض يجوز ان يمرضوا ان تصيبهم الامراض. الا الامراض المنفردة كان البرص كان آا كالجدام مثلا آا لا يصابون به اما سائر امورهم فهم كالبشر - 01:51:24

طيب. قال واليوم الآخر هذا الركن الخامس هو الايمان باليوم الآخر. والمراد به يوم القيمة الذي يبعث الله فيه الخلق للحساب والجزاء وسمى باليوم الآخر لانه لا يوم بعده. حيث يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار والايمان باليوم الآخر يتم الا بثلاثة دموع. لماذا - 01:51:40

لا وما بعده. لأن الجنة ليس فيها ايام ليس فيها شمس. اليوم هذا يأتي بطلع الشمس وغيابها. الجنة كلها نور ليس فيها ليل وليس فيها شمس الايمان باليوم بالبعث وبالحساب وبالجزاء وبالجنة والنور. وسيأتي الكلام على البعث والحساب والجزاء ان شاء الله. ونؤمن بالقدر خيره وشره. هذا الركن السادس. والمرضى بالقدر تقدير الله تعالى - 01:51:59

الكلمة سيكون حسب ما سبق في علمه واقتضته حكمته. والايمان بالقدر لا يتم الا باربعة امور الاول الايمان بعلم الله تعالى وانه عالم بما كان وما يكون وكيف يكون. هذه المرتبة الاولى مرتبة العلم. الايمان بالكتابة ان الله كتب ما علم انه كائن الى يوم القيمة في اللوح المحفوظ قبل خلق - 01:52:18

السماءات والارض بخمسين الف سنة. الايمان بأنه لا يحصل في هذا الكون الا ما شاء الله مرتبة المشيئة الرابع مرتبة الخلق. والايمان بان الله جل وعلا خلق الخلق واعمالهم وافعالهم. قال الناظم علم هذا الاول كتابة مولانا. هذا الثاني مشيئته هذا الثالث - 01:52:40

خلق الرابع وهو ايجاد الفعل وتكوينه. انما امرنا اذا اردنا شيئا ان نقول له كن فيكون والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين.

فهذه الآية اشتملت على خمسة من اركان الايمان. ليس البر ان - 01:52:56

وجوهكم قبل المشرق والمغرب انا ليس البر في التوجه الى جهة المشرق والمغرب. لكن البر الحقيقى في الايمان وتوابع الايمان من الاعمال الصالحة. اما مجرد الاتجاه فهذا لا يدل على المقصود. والا فقد ذكر العلماء ان اليهود يتوجهون الى المغرب والنصارى يتوجهون الى المشرق. ولكن الله نفى ان يكون هذا هو البر. لانه - 01:53:21

لم يحققوا الايمان بالله والملائكة والكتاب والنبيين. فلهذا نفى الله تعالى البر عن عملهم هذا. ليس البر ان تولوا وجوهكم هذا كان في عقيدة في شريعتهم كان القبلة عبادة؟ نعم - 01:53:41

الصلوة يعني لان هذه الآية نزلت في ماذا؟ نزل في الكلام على تحويل القبلة. والبر بالنصب والبر بالنصب خبر مقدم ليس. وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر اسمها المؤخر والتقدير ليس البر تولية وجوهكم. فالتأولية مصدر مؤول هو اسم ليس. والبر خبر ليس. والبر اسم جامع - 01:53:56

لكل عمل من اعمال الخير من العقائد والاعمال. وقد نقل ابن كثير في تفسيره عن سفيان الثوري انه قال هذه انواع البر كلها. وقال ابن وكثير من اتصف بهذه الآية فقد دخل في عرى الاسلام كلها واخذ بمجامع الخير كله - 01:54:21

عور الاسلام زي العروة. والعروة ما يتمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. اي انا خلقنا كل شيء من المخلوقات العلوية والصفية بتقدير سابق لخلق - 01:54:38

له وذلك بكتابته في اللوح المحفوظ فهو يقع كما كتب بوقته وقدره وجميع ما اشتمل عليه من الصفات. قال تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. اذا قدر الله ايجاد مخلوق يوجد في الوقت الذي اراد بالصفة الذي اراد - 01:54:54

معنا عبدالله بن عمرو من قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وعن طاووس قال ادركته نسم - 01:55:09

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. قال وسمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز او الكيس والعجز - 01:55:19

الكيس قال في الحاشية الكيس ضد العجز. وهو النشاط والحزق بالامر. ان يكون ماهرا يعني. نسيطا ماهرا. والعجز عكسه الضعف والكسل. يعني كل شيء بقدر حتى الصفات. لماذا ذكر العجز والكيس يعني - 01:55:32

حتى الصفات التي في الانسان الصفات التي تكون صفات ثابتة في خلق بها. بعض الناس يخلق نسيطا بعضهم يغلق مشلول لا يستطيع ان يتحرك. مثلا هذا حتى هذا من الله. بقدرها لو قال قبلت خالص انا كسلان - 01:55:50

لا ليس المعنى ليس معنى ان انت كسلان لكن انت لابد مأمور ان تاخذ بالأسباب التي تستطيع فعلها والا خص بالأسباب التي تستطيع في الاول تتحقق المطلوب. نقول هذا بقدر الله - 01:56:07

تم نقله. قال ابن كثير يستدل بهذه الآية الكريمة ائمة السنة على اثبات قدر الله السابق لخلقه. هو علمه بالأشياء قبل كونه قبل برأها - قبل خلقها يعني. ورد بهذه الآية بما شاكلها من الآيات وما ورد في معناها من الاحاديث الثابتة على الفرقية القدريه. الذين نبغوا يعني - 01:56:23

في اواخر عصر الصحابي. هم الذين يقولون ان العبد مستقل بعمله في الارادة والقدرة وليس بمشيئة الله تعالى وقدرته فيه اثر. وهذا يرده الشرع الى الامام لقوله تعالى الله خالق كل شيء. ويرده العقل فان الكون ملك لله تعالى والانسان من هذا الكون. فهو مملوك لله تعالى وليس للمملوك ان يتصرف في - 01:56:44

ملك المالك الا باذنه ومشيئته. واضح يا حاجة؟ آآ او هو شك الروي؟ نعم؟ او قي؟ نعم. لا اه شك من الرمل. اول عايز الكيس او عايز شك من الرمل. شك في الترتيب يعني. شك في الترتيب في الترتيب الجملة. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وننوب اليك - 01:57:04

ابراهيم عليه السلام وفي الجنة مع اولاده المسلمين. وفي المخيم؟ نعم للمشركين والمسلمين. لا هو في البخاري لفظه هكذا. ان النبي

عليه الصلاة والسلام رأى إبراهيم مسجداً البيت المعمور. نعم. وحول أولاد الناس - [01:57:24](#)

فقيل للنبي عليه الصلاة والسلام بولاد المشركين قال وأولاد المشركين. هذا حديث استدل به من يقول بأن أولاد المشركين في الجنة. كان المسألة فيها خلاف لأن أولاد المشركين على التوحيد. أولاد المشركين ذكروا فيهم ابن القيم ثمانية أقوال فاحكم أهل الذمة. ورجح [انهم يختبرون - 01:57:48](#)

بعثة والبعث ايه البحسبة ليست البعثة البعثة فتح الباب. اه. لا يجوز الكسر. اظني ليس لها واجب الكسر في اللغة. هي البعثة من [بعثة يبعث بعثاً نسب الكسر - 01:58:08](#)